مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١١)، العدد (١)، ص ص ١٥٩-٢٢٣ (محرم ١٤٣٩هـ/سبتمبر ٢٠١٧م)

منهج الحافظ عمرو بن علي الفلاس في نقد الرواة

د. ليلى بنت سعيد بن عبدالله السابر
أستاذ الحديث المساعد، قسم السنة النبوية وعلومها
كلية أصول الدين بالرياض، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

ملخص البحث. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله.

يتناول البحث دراسة عن الحافظ عمرو بن علي الفلاس رحمه الله، وذلك بذكر سيرته وعصره وشيوخه وتلاميذه ومكانته بين العلماء، وأثره في نقد الرواة والأسانيد والمتون ، وبيان منهجه في نقد الرواة، وذلك بعد دراسة لأحوال الرواة الذين نقدهم وتكلم عليهم بجرح أو تعديل، وأيضاً يسّر الله لي ذكر أبرز النتائج العلمية والعملية من هذا البحث.

المقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهد الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ، أمّا بعد:

فإنه حريٌّ بطالب العلم أن يتعرف على أعلام السنة ويدرس سيرتهم ومناهجهم وجهودهم في خدمة الحديث وأهله لاسيما علماء الجرح والتعديل الذين أفنوا أعمارهم في دراسة أحوال الرواة ونقد مروياتهم ودراسة أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم والحكم عليها وبيان الحديث الصحيح من الضعيف والموضوع، ومن هؤلاء العلماء الذين اعتنوا بدراسة أحوال الرواة والنظر في مروياتهم: الحافظ أبو حفص عمرو بن علي الفلاس، وقد منَّ الله علي بدراسة مفصّلة لجميع الرواة الذين تكلّم فيهم الفلاس بجرح أو تعديل، فعزمتُ بعد الاتكال عليه بجمع أقواله فيهم، وبيان منهجه في نقد الرواة.

- **أهمية الموضوع وأسباب اختياره:**

وقد دفعني لدراسة منهجه جملة أمور. منها:

أولًا: أن الفلاس إمام حافظ كما أن له مكانة بين العلماء لاسيما الجهابذة منهم كالبخاري وأبي حاتم ويحيى بن سعيد القطان ويحيى بن معين وعبد الرحمن بن مهدي وغيرهم.

ثانيًا: اعتماد كثيرٍ من العلماء النقّاد على حكمه على الرواة منهم الحافظ ابن عدي في الكامل والخطيب البغدادي في تاريخه وغيرهم.

ثالثاً: أنه من الأئمة المتقدمين الذين وفقهم الله لحفظ السنة روايةً و درايةً ، ورحلوا لنشر هذا العلم فكان من حقه على المنتسبين لخدمة الحديث أن يجمع جهده في بحث علمي .

رابعاً: أنني لم أجد على حدّ بحثي دراسة شاملة لمنهج الفلاس في الرواة بناءً على دراسة جميع الرواة الذين تكلم عليهم، وقد وقع بيدي أثناء البحث دراسات عن الفلاس لكنني لم أجدها تفي بمكانة هذا العالم وما بذله من جهد لخدمة السنة النبوية.

رابعاً: ما وجدته في هذا العالم الفذ من ذكاء وفطنة في نقد الرواة ودقة في إطلاق الحكم عليهم وبيان خلاصة حالهم والحكم على مروياتهم مما يجدر الوقوف عليه ودراسته تفصيلاً ،

خامساً: رغبةً مني في خدمة طلاب العلم محبي سنة النبي صلى الله عليه وسلم في معرفة فضل هذا العالم وأثره في حفظ السنة ،لذا استحسنت فكرة جمع أقواله في الرواة وبيان منهجه ما استطعت إلى ذلك سبيلا.

- **أهداف الموضوع:**

أولاً: البحث عن الرواة الذين تكلم فيهم الحافظ الفلاس ومقارنة أقواله عنهم بأقوال أئمة الجرح والتعديل ودراسة خلاصة حالهم[(١)].

ثانياً: دراسة لمنهج الحافظ الفلاس في نقد الرواة من خلال الدراسة السابقة و ذكر القواعد والأسس التي اعتمد عليها الفلاس في نقد الرواة.

ثالثاً: استقراء و دراسة لعبارات الفلاس في الجرح والتعديل لا سيما ما كان مركباً مثل قوله عن جعفر بن الزبير (متروك الحديث وكان رجلاً صدوقاً كثير الوهم).

---

(١) وقد تيسر ذلك لي بفضل الله في بحث آخر مستقل أثناء فترة تفرغي من الجامعة وكان بعنوان (الرواة الذين تكلم عليهم الفلاس ، دراسة نقدية "

• **الدراسات السابقة:**

عثرت على الدراسات الآتية :

أولاً : الإمام عمرو بن علي الفلاس محدثاً وناقداً/ الدكتور موفق عبد القادر، ١٤٢٢بحث منشور في مجلة الشريعة والدراسات الإسلامية.

وقد ذكر سمات منهجه في بضع فقرات، كما أن بحثه لم يحتو على دراسة نقدية ،ولم يتوسع في شرح ألفاظ الجرح والتعديل .

ثانياً: الفلاس منهجه وأقواله في الرواة/ دراسة وجمع و تحقيق حمد فاضل معلوم. و هي أطروحة ماجستير مقدمة لجامعة الملك عبدالعزيز ١٤١٣ه

وقد تطرق الباحث إلى منهج الفلاس في الفصل الثاني ، ولكنه بشكل مختصر جداً حيث حصر منهجه بمبحث سمّاه : سمات منهجه و ذكرها بثلاث عشرة فقرة مع قلة الإشارة إلى الرواة في هذا المبحث ، واكتفى بذكر أقواله عن الرواة بمبحث آخر لكن بحثه خلا من عقد مقارنة بين أقوال الفلاس و غيره من أئمة الجرح والتعديل ، كما أنه لم يتوسع في شرح ألفاظ الجرح والتعديل عند الفلاس.

ثالثاً: الإمام عمرو بن علي الفلاس و جهوده في الجرح والتعديل، وهو بحث مقدم من الباحث : ساجد منذور علي عبطان، جامعة بغداد وقد بحثت عنه فلم أجده مطبوعاً ولكني وجدت نسخة منه في الفهرس الآلي بمكتبة بغداد ، ولم أتمكن من الدخول على المكتبة إذ أنها قيد التجربة.

واختلف بحثي عنهما بإضافة ما يلي :

١ - دراسة جميع الرواة الذين نقدهم الفلاس ومقارنة أقواله بأقوال الأئمة ثم النظر في خلاصة حالهم بناء على هذه الدراسة .

٢ - دراسة ألفاظ الجرح والتعديل عند الفلاس .

٣ - بيان سمات منهجه بناء على الدراسة السابقة .

٤ - إضافة نتائج في البحث لم تذكر في البحثين السابقين .

• **منهج البحث:**

١ - جمع واستقراء جميع الرواة الذين تكلم فيهم الفلاس من كتب الجرح والتعديل سواء المتقدمين ممن عاصر الفلاس أو المتأخرين ، ومن أهم الكتب التي وجدت فيها أقوالاً كثيرة للفلاس كتاب الكامل في أسماء الرجال، لأبي أحمد عبدالله بن عدي الجرجاني، وكتاب تاريخ بغداد لأبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي. و غيرها من كتب الجرح والتعديل المعتمدة.

٢ - دراسة ألفاظ الفلاس في الجرح والتعديل .

٣ - تخريج الأحاديث والآثار الواردة في البحث والحكم عليها.

٤ - اعتمدت في البحث على كتب الجرح والتعديل التي ذكرت أقوال الفلاس، إذ أنه لا يوجد للفلاس كتاباً مطبوعاً يجمع أقواله.

• **خطة البحث:**

• **يتكون البحث من مقدمة وفصلين وخاتمة :**

مقدمة سبق ذكرها - وفيها بيان أهمية الموضوع وأسباب اختياره والدراسات السابقة -

الفصل الأول: ترجمة الحافظ الفلاس وفيه تسعة مباحث

المبحث الأول: اسمه ونسبه ولقبه وكنيته.

المبحث الثاني: مولده ونشأته وأسرته وطلبه للعلم.

المبحث الثالث: عصره من الناحية السياسية والعلمية .

المبحث الرابع: رحلاته العلمية .

المبحث الخامس: شيوخه وتلاميذه، فيه مطلبان :

المطلب الأول : شيوخه.

المطلب الثاني : تلاميذه.

المبحث السادس: ثناء العلماء عليه وبيان سعة علمه وحفظه.

المبحث السابع: المآخذ عليه.

المبحث الثامن: آثاره العلمية.

المبحث التاسع: وفاته.

الفصل الثاني :منهج الفلاس في نقد الرواة بإجمال وفيه مبحثان :

المبحث الأول : ألفاظ الجرح والتعديل عند الفلاس .

المبحث الثاني : سمات منهجه .

الخاتمة وفيها ذكر النتائج والتوصيات

ثم الفهارس.

الفصل الأول

المبحث الأول: اسمه و نسبه ولقبه وكنيته

هو عَمْرو بن عليّ بن بَحْر بن كَنيز السّقاء الباهلي البصري أبو حفص الفلاس الصيرفي الشافعي[١]

ونسبته إلى باهلة [٢] وهم : بنو مالك بن أعصُر بن سعد بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار بن معد من عدنان .

---

(٢) نسبه إلى الشافعية ابن كثير في طبقات الفقهاء (١٤٩/١ ت ٣٤)

(٢) اللباب في تهذيب الأنساب (١١٦/١)

ونسبة باهلة إلى أمهم : باهلة بنت صعب بن سعد العشيرة من مدحج [٣]

ولقبه "الفلاس""الصيرفي " نسبة إلى من يبيع الذهب[٤].

قال رحمه الله : روى عني عفان بن مسلم حديثاً فسمّاني الفلاس وما كنت فلاّساً قط [٥]

كان جده يلقب بـ (السقاء) نسبةً لمن يسقي الماء.[٦]

قال يحيى الساجي رحمه الله : لم يكن يسقي الماء إنما يخرج ماله لسقي الماء بعرفات، وفي المواضع التي ينقطع الماء بالناس فيها، ويخرج من ماله لله عز وجل [٧]

المبحث الثاني: مولده ونشأته وأسرته وطلبه للعلم

ولد سنة نيفٍ وستين ومائة بالبصرة.

أما أسرته فلم أجد لهم ذكراً عند من ترجموا له سواء من جهة والده أو أمه أو ذريته، وسبب ذلك والله أعلم أنهم لم يكونوا من أهل الحديث، إلا أن جده بحر بن كنيز السقاء كان من رواة الحديث.[٨]

---

(٣) جمهرة أنساب العرب ص٢٤٥

(٤) الأنساب (٣٥٤/٩)

(٥) اللباب (٤٤٩/٢)

(٦) الأنساب (٩٠/٧)

(٧) المعلم بأسماء شيوخ البخاري ومسلم ص٤٤

(٨) اتفق العلماء على ضعف حديثه، قال أبو حاتم والحربي :ضعيف ،وقال ابن معين : لا يكتب حديثه ،ليس بشيء وقال البخاري :ليس هو عندهم بقوي، وقال النسائي: ليس بثقة ولا يكتب حديثه ، وقال الدارقطني: متروك، وقال ابن حجر: ضعيف تهذيب التهذيب (٢٦٤/١ت ٧٧٣)(الجرح والتعديل (٤١٨/٢ ت ١٦٥٥)تاريخ يحيى بن معين برواية الدوري٥٣/٢)(٩٤/ت ٦٣٧)

❖تلقى الفلاس العلم عن شيوخ بلده في البصرة وبغداد وكان يتنقل بينهما وابتدأ سماعه وحضور مجالس الذكر وهو صغير فحضر عند حماد بن زيد (ت ١٧٩هـ)

قال أبو حفص الفلاس: حضرت مجلس حماد بن زيد وأنا صبي وضيء، فأخذ رجل بخدي ففررت و لم أعد [٩] كما سمع من يزيد بن زريع (ت ١٨٢هـ) ومعاذ بن معاذ (ت ١٦٩هـ) ويحيى بن سعيد القطان (ت ١٩٨هـ) وعبدالرحمن بن مهدي (ت ١٩٨هـ) وغيرهم ممن سيأتي ذكرهم في مطلب خاص وهم شيوخه.

المبحث الثالث: عصره من الناحية السياسية والعلمية

أولاً: الحالة السياسية: ولد الفلاس بعد عام (١٦٠ هـ) في بداية ظهور الدولة العباسية (العصر العباسي الأول) إبان حكم الإمام المهدي رحمه الله تعالى، وقد تميزت فترة ولايته بالأمن والطمأنينة ورغد العيش والأمن الفكري حيث حارب أهل البدع والضلال والإلحاد، ثم خلفه ابنه موسى الهادي (١٦٩ إلى١٧٠هـ) وسار على نهج أبيه في الحكم.

ثم عاصر فترة ولاية الخليفة هارون الرشيد (١٧٠ إلى ١٩٤ هـ) وقد بلغت الدولة العباسية في عصره أوجّ عزتها واتسعت رقعة البلاد الإسلامية ، وقد عهد بالخلافة لابنه محمد (الأمين) الذي حكم ما يقارب خمس سنوات.

ثم تولى الخلافة أخوه عبدالله (المأمون) (١٩٨ إلى ٢١٨ هـ) وقد جرى للعلماء في هذه الفترة بلاء عظيم ألا وهي فتنة امتحانهم بمسألة (خلق القرآن) فثبت من ثبت، واُبتلي البعض فأجاب.

---

(٩) سير أعلام النبلاء (٤٧١/١١)

ثم شهد خلافة محمد (المعتصم) الذي بويع بعهد من المأمون واستمر على نهج المأمون في امتحان العلماء بل وكتب بذلك إلى الأمصار، إلى أن توفاه الله سنة (٢٢٧هـ).

ثم خلفه ابنه الواثق (هارون) وقد استمرت ولايته إلى عام (٢٣٢ هـ) وقد دام هذا البلاء أربعة عشر عاماً إلى أن بويع الخليفة جعفر (المتوكل)

وقال خليفة بن خياط : استخلف المتوكل، فأظهر السنة وتكلم بها في مجلسه وكتب إلى الآفاق برفع المحنة وبسط السنة ونصر أهلها .

وقال ابن الأثير رحمه الله: وفي سنة (٢٣٤ هـ) أظهر المتوكل السنة، وزجر عن القول بخلق القرآن وكتب بذلك إلى الأمصار واستقدم المحدثين إلى سامراء وأجزل صلاتهم، ورووا أحاديث الرؤية والصفات[١٠]

ثم خلفه ابنه المنتصر بالله (محمد) سنة (٢٤٧ هـ) لكنه ما لبث في الحكم إلا ستة أشهر، ثم شهد أيضاً ولاية الخليفة (المستعين بالله) أحمد بن المعتصم في آخر عمره.

وبالجملة : فإنه عاش في العصر العباسي الأول وأدرك بداية الثاني وقد كانت الدولة العباسية آنذاك تنعم بالاستقرار السياسي بصورة عامة [١١]

ثانياً: الحالة العلمية: عاش الفلاس في الفترة (١٦٢ إلى ٢٤٩ هـ) وقد اتسمت هذه الفترة بازدهار الحركة العلمية في شتى العلوم ،كما اتسمت بانتشار الرحلات العلمية وانتشار المصنفات وكتب الحديث، كما عاصر جملة من العلماء الذين اشتهروا في الأمصار بطلب العلم و التأليف والترحال له لاسيما (الحديث) منهم : الإمام مالك بن أنس (ت ١٧٩هـ) وعبدالله بن المبارك (ت ١٨١هـ) وسفيان بن عيينة (ت ١٩٨

(١٠) التاريخ لابن الأثير (٧/ ٤١)

(١١) تاريخ بغداد (٢٠٧/١٢)، تاريخ الإسلام (٥/ ١١٩٧)

هـ) وعبدالرحمن بن مهدي (ت ١٩٨هـ) ويحيى بن سعيد القطان (ت ١٩٨هـ) وعبدالرزاق بن همام الصنعاني (ت ٢١١ هـ) والحكم بن موسى (ت ٢٣٢ هـ) وقتيبة بن سعيد الثقفي (ت ٢٤٠ هـ) وعثمان بن أبي شيبة (ت ٢٣٩ هـ)

ومشكدانة: عبدالله بن عمر بن محمد (ت ٢٣٩ هـ) وأحمد بن حنبل (ت ٢٤١ هـ) واسحاق بن راهوية (ت ٢٣٨ هـ) ومحمد بن العلاء أبو كريب (ت ٢٤٨هـ) وخليفة بن خياط (ت ٢٤٠ هـ) [١٢]

المبحث الرابع: رحلاته العلمية

رحل الفلاس كما هي عادة العلماء إلى عدد من البلدان لتلقي العلم والرواية وقد ذكرت مصادر سيرته جملة من رحلاته، وهي:

١) رحلته إلى بغداد: رحل الفلاس إلى بغداد وحدث بها فترة من الزمن ثم عاد إليها قبيل وفاته [١٣]

قال أحمد بن أبي خيثمة عن هذه الرحلة (فاجتمع عليه أصحاب الحديث، فأسهروه ليلته جمعاء، فلما أصبحنا اجتمع إليه الخلق ورقوه سطحاً، فكان أول شيء حدثنا به، قال: حدثنا فلان بن فلان منذ سبعين سنة، قال: حدثنا فلان لصاحبه منذ سبعين سنة، وأرسل عينيه بالبكاء، وقال ادعوا الله أن يردني إلى أهلي، ومات بالعسكر)[١٤]

(١٢) سير أعلام النبلاء (٤٧٠/١١)

(١٣) تاريخ بغداد (٢٠٧/١٢)

(١٤) تاريخ بغداد (٢١١/١٢)

٢) رحلته إلى أصبهان: كما رحل إلى أصبهان [١٥] وتردد عليها عدة مرات، قال أبو الشيخ الأصبهاني رحمه الله :(قدم أصبهان سنة ست عشرة وسنة أربع وعشرين، وسنة ست وثلاثين)[١٦]

٣) رحلته إلى عيساباذ: كما رحل إلى عيساباذ [١٧] وحدث بها في شعبان سنة (٢٤٩)[١٨]

٤) رحلته إلى مكة: وأما رحلته إلى مكة فالذي يظهر لي أنها كانت في موسم الحج، قال رحمه الله: مررت بمنى على قتيبة وعباس العنبري يكتب عنه فجزته ولم أحمل عنه فندمت.[١٩]

٥) رحلته إلى سامرّاء: رحل إلى سامرّاء وحدث بها وقد شعر بدنو أجله فقال: سلوني فإن هذا مجلس لا أجلس بعد هذا، قال أبو الحسن البزار: فما سئل عن شيء إلا وحدث به.[٢٠]

المبحث الخامس : شيوخه وتلاميذه

المطلب الأول: شيوخه

روى الفلاس رحمه الله عن جمع كثير من المحدثين الحفاظ من أشهرهم :

١ - أزهر بن سعد السمان أبو بكر الباهلي.(ت٢٣٠)

قال ابن حجر: بصري ثقة من التاسعة ،وقال الذهبي: حجة.[٢١]

---

(١٥) أصبهان: تقع في وسط إيران ، بين طهران وشيراز، معجم البلدان (٢٠٦/١)

(١٦) طبقات المحدثين بأصبهان (٧٦/٢)، معجم البلدان (٢٠٦/١)

(١٧) قال في معجم البلدان: محلة كانت بشرقي بغداد منسوبة إلى عيسى بن المهدي (١٧٢/٤)

(١٨) تاريخ بغداد (٢٠٧/١٢)

(١٩) تاريخ بغداد (٤٥٩/١٢)

(٢٠) تاريخ بغداد (١٢/ ٢١٢)

(٢١) التقريب مع الكاشف (٦٩ت٣٠٧)

٢ - أسباط بن محمد بن عبدالرحمن بن خالد القرشي.(ت٢٠٠)

قال ابن حجر: ثقة ضُعّف في الثوري ،وقال الذهبي: وثّقه ابن معين. [٢٢]

٣ - إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي البصري المعروف بابن علية. (ت(١٩٣)

قال ابن حجر: ثقة حافظ وقال الذهبي: إمام حجة. [٢٣]

٤ - أمية بن خالد بن الأسود القيسي، أبو عبدالله البصري .ت(٢٠٠)

قال ابن حجر: صدوق، وقال الذهبي: ثقة. [٢٤]

٥ - بدل بن المحبر أبو المنير التميمي البصري.ت(٢١٥)

قال ابن حجر: ثقة ثبت إلا في حديثه عن زائدة، وقال الذهبي: ثقة. [٢٥]

٦ - بشر بن عمر بن الحكم الزهراني البصري، (ت٢٠٩)

قال ابن حجر والذهبي: ثقة [٢٦]

٧ - بشر بن المفضل بن لاحق الرقاشي البصري.(ت٢٨٧)

قال ابن حجر: ثقة ثبت عابد، وقال الذهبي: حجة. [٢٧]

٨ - حرمي بن حفص بن عمر العتكي أبو علي البصري.(ت

قال ابن حجر والذهبي: ثقة. [٢٨]

---

(٢٢) التقريب مع الكاشف(٧٠/ت ٣٢٠)

(٢٣) التقريب مع الكاشف (٧٧/ت ٤١٦)

(٢٤) التقريب مع الكاشف (٨٧/ت ٥٥٣)

(٢٥) التقريب مع الكاشف (٩٤/ت٦٥٤)

(٢٦) التقريب مع الكاشف (٩٨/ت ٦٩٨)

(٢٧) التقريب مع الكاشف (٩٨/ت ٧٠٣)

(٢٨) التقريب مع الكاشف (١٣٧/ت١١٧٧)

٩ - حرمي بن عمارة بن أبي حفصة العتكي البصري.(ت٢٢٣)

قال ابن حجر: صدوق يهم وقال الذهبي : ثقة. [٢٩]

١٠ -خالد بن الحارث بن عبيد بن سليم الهجيمي أبو عثمان البصري.(ت٢٠١)

قال ابن حجر: ثقة ثبت، وقال الذهبي: قال أحمد إليه المنتهى في التثبت بالبصرة. [٣٠]

١١ -سفيان بن حبيب البصري أبو محمد البزاز.(ت١٨٦)

قال ابن حجر: ثقة، وقال الذهبي: ثبت عالم بسعيد بن أبي عروبة. [٣١]

١٢ -سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي أبو محمد الكوفي.(ت١٩٨)

قال ابن حجر: ثقة حافظ فقيه إمام حجة إلا أنه تغير حفظه بآخرة، وربما دلس عن الثقات، وقال الذهبي: ثقة ثبت حافظ إمام. [٣٢]

١٣ -سليمان بن حرب الأزدي الواشحي .(ت٢٢٤)

قال ابن حجر: ثقة إمام حافظ. [٣٣]

١٤ -سليمان بن داود بن الجارود أبو داود الطيالسي.(ت٢٠٤)

قال ابن حجر: ثقة حافظ غلط في أحاديث وقال الذهبي: ومع ثقته قال الجوهري: أخطأ في أحاديث[٣٤]

---

(٢٩) التقريب مع الكاشف (١٣٧/ت ١١٧٨)

(٣٠) التقريب مع الكاشف (١٧٣/ت ١٦١٩)

(٣١) التقريب مع الكاشف (٢٣٨/ت ٢٤٣٦)

(٣٢) التقريب مع الكاشف (٢٤٠/ت ٢٤٥١)

(٣٣) التقريب (٢٤٧/ت ٢٤٥٤)

١٥ - صالح بن مهران الشيباني مولاهم ،أبو سفيان الأصبهاني.

قال ابن حجر: ثقة زاهد.[٣٥]

١٦ - الضحاك بن مخلد بن الضحاك بن مسلم الشيباني أبو عاصم البصري.(ت٢١٢)

قال ابن حجر: ثقة ثبت.[٣٦]

١٧ - عامر بن إبراهيم بن واقد الأصبهاني مولى أبي موسى الأشعري.(ت٢٠٢)

قال ابن حجر : ثقة.[٣٧]

١٨ - عبدالله بن إدريس بن يزيد بن عبدالرحمن الأودي أبو محمد الكوفي. (ت١٩٢)

قال ابن حجر: ثقة فقيه عابد.[٣٨]

١٩ - عبدالله بن داود بن عامر الهمداني أبو عبدالرحمن الخريبي. (ت٢١٣)

قال ابن حجر: ثقة عابد ، وقال الذهبي: ثقة حجة صالح.[٣٩]

٢٠ - عبدالله بن نمير أبو هشام الكوفي.(ت١٩٩)

قال ابن حجر: ثقة صاحب حديث من أهل السنة، وقال الذهبي: حجة.[٤٠]

---

(٣٤) التقريب مع الكاشف (٢٣٨/ت ٢٥٥٠)

(٣٥) التقريب (٢٧٩/ت ٢٨٩٠)

(٣٦) التقريب (٢٨٦/ت ٢٩٧٧)

(٣٧) التقريب (٢٦٩/ت ٣٠٨٥)

(٣٨) التقريب (٣٠٧/ت ٣٢٠٧)

(٣٩) التقريب(٣١٤/ت ٣٢٩٧)

(٣٩) التقريب مع الكاشف (٣٤٦/ت ٣٦٦٨)

(٤٠) تقريب التهذيب، ص: ٣٢٧

٢١ - عبدالرحمن بن مهدي بن حسان العنبري أبو سعيد البصري.(ت١٩٨)

قال ابن حجر: ثقة ثبت حافظ عالم بالرجال والحديث.[٤١]

٢٢ - عبدالعزيز بن الخطاب الكوفي أبو الحسن نزيل البصرة.(ت٢٢٤)

قال ابن حجر: صدوق، وقال الذهبي: ثقة.[٤٢]

٢٣ - عبدالعزيز بن عبدالصمد العمي أبو عبدالله البصري.(ت١٨٧)

قال ابن حجر: ثقة حافظ.[٤٣]

٢٤ - عبدالوهاب بن عبدالمجيد بن الصلت الثقفي، أبو محمد البصري

قال ابن حجر: ثقة تغير قبل موته بثلاث سنين.[٤٤]

٢٥ - عثمان بن عمر بن فارس العبدي، بصري أصله من بخارى.ت(٢٠٩)

قال ابن حجر والذهبي: ثقة وزاد (صالح)[٤٥]

٢٦ - عفان بن مسلم بن عبدالله الباهلي، أبو عثمان الصفار .(ت٢١٩)

قال ابن حجر: ثقة ثبت، وقال الذهبي: كان ثبتاً في أحكام الجرح والتعديل.[٤٦]

٢٧ - غسان بن مضر الأزدي، أبو مضر البصري.(ت١٨٤)

قال ابن حجر: ثقة، وقال الذهبي: وثقوه.[٤٧]

---

(٤١) التقريب (٣٧٩/ت ٤٠١٨)

(٤٢) التقريب مع الكاشف (٣٨٦/ت٤٠٩٠)

(٤٣) التقريب (٣٨٧/ت ٤١٠٨)

(٤٤) التقريب (٤٠١/ت ٤٢٦١)

(٤٥) التقريب مع الكاشف (٤٢١/ت ٤٥٠٥)

(٤٦) التقريب مع الكاشف (٤٣٣/ت ٤٦٢٥)

(٤٧) التقريب مع الكاشف (٤٩١/ت ٥٣٦٠)

٢٨ - محمد بن جعفر الهذلي البصري المعروف بـ (غندر)(ت١٩٤)

قال ابن حجر: ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة، وقال الذهبي: كان من أصح الناس كتاباً.[٤٨]

٢٩ - محمد بن عبدالله بن المثنى بن عبدالله بن أنس بن مالك الأنصاري.(ت٢١٨)

قال ابن حجر: ثقة.[٤٩]

٣٠ - محمد بن إبراهيم بن أبي عدي، أبو عمرو البصري.(ت١٩٤)

قال ابن حجر والذهبي: ثقة.[٥٠]

٣١ - محمد بن فضيل بن غزوان الضبي مولاهم أبو عبدالرحمن الكوفي.(ت١٩٥)

قال ابن حجر: صدوق عارف رمي بالتشيع، وقال الذهبي: ثقة شيعي.[٥١]

٣٢ - مرحوم بن عبدالعزيز بن مهران العطار الأموي، أبو محمد البصري.(ت١٨٨)

قال ابن حجر والذهبي: ثقة وزاد (عابد)[٥٢]

٣٣ - مسلم بن إبراهيم الأزدي الفراهيدي، أبو عمرو البصري. (ت٢١٢)

قال ابن حجر: ثقة مأمون مكثر، عمي بآخره، وقال الذهبي: الحافظ.[٥٣]

---

(٤٨) التقريب مع الكاشف (٥٢٨/ت ٥٧٨٧)

(٤٩) التقريب (٥٤٥/ت ٦٠٤٦)

(٥٠) التقريب مع الكاشف (٥٢٢/ت ٥٦٩٧)

(٥١) التقريب مع الكاشف (٥٦٠/ت ٦٢٢٧)

(٥٢) التقريب مع الكاشف(٥٨٤/ت ٦٥٥٢)

(٥٣) التقريب مع الكاشف (٥٨٩/ت ٦٦١٦)

٣٤ - معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان العنبري.(ت١٩٦)

قال ابن حجر: ثقة متقن.[٥٤]

٣٥ - معاذ بن هانئ القيسي البصري أبو هانئ البصري(ت٢٠٩)

قال ابن حجر والذهبي: ثقة[٥٥]

٣٦ - معتمر بن سليمان التيمي، أبو محمد البصري يلقب بـ(الطفيل)(ت٢٨٧)

قال ابن حجر: ثقة، وقال الذهبي: كان رأسا في العلم والعبادة[٥٦]

٣٧ - هارون بن إسماعيل الخزاز، أبو الحسن البصري.(ت٢٠٦)

قال ابن حجر والذهبي: ثقة.[٥٧]

٣٨ - وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي، أبو سفيان الكوفي. (ت١٩٧)

قال ابن حجر: ثقة حافظ عابد.[٥٨]

٣٩ - وهب بن جرير بن حازم بن زيد، أبو عبدالله الأزدي البصري.(ت٢٠٦)

قال ابن حجر والذهبي: ثقة.[٥٩]

٤٠ - يحيى بن سعيد بن فروخ أبو سعيد القطان البصري.(ت١٩٨)

قال ابن حجر: ثقة متقن حافظ إمام قدوة، وقال الذهبي: كان رأسا في العلم والعمل.[٦٠]

---

(٥٤) التقريب (٥٩٨/ت ٦٧٤٠)

(٥٥) التقريب مع الكاشف ٠٥٩٨/ت ٦٧٤١)

(٥٦) التقريب مع الكاشف (٦٠١/ت ٦٧٨٠)

(٥٧) التقريب (٦٣٥/ت ٧٢٢٢)

(٥٨) التقريب (٦٥٠/ت ٧٤١٤)

(٥٩) التقريب مع الكاشف (٦٥٤/ت ٧٤٧٢)

٤١ - يحيى بن كثير بن درهم العنبري، أبو غسان البصري.(ت٢٠٦)

قال ابن حجر والذهبي: ثقة.[٦١]

٤٢ - يزيد بن زريع أبو معاوية البصري.(ت١٨٢)

قال ابن حجر: ثقة ثبت، وقال الذهبي: إليه المنتهى في التثبت.[٦٢]

٤٣ - يزيد بن هارون بن زاذان السلمي، أبو خالد الواسطي.(ت٢٠٦)

قال ابن حجر: ثقة متقن عابد.[٦٣]

٤٤ - أبو بكر الحنفي: عبدالكبير بن عبد المجيد بن عبيد الله البصري.(ت٢٠٤)

قال ابن حجر والذهبي: ثقة.[٦٤]

٤٥ - أبو علي الحنفي: عبيد الله بن عبدالمجيد الحنفي، أبو علي البصري(٢٠٩)

قال ابن حجر: صدوق، وقال الذهبي: ثقة.[٦٥]

المطلب الثاني: تلاميذه

روى عن الفلاّس رحمه الله جمعٌ من المحدثين والحفاظ ومن دونهم، وقد وقع بيدي ما يربو على مائة وخمسين تلميذاً وسأشير هنا إلى أشهر تلاميذه من العلماء والمحدثين:

---

(٦٠) التقريب مع الكاشف (٦٦١/ت ٧٥٥٧)

(٦١) التقريب مع الكاشف (٦٦٦/ت ٧٦٢٩)

(٦٢) التقريب مع الكاشف (٦٧١/ت ٧٧٣١)

(٦٣) التقريب (٦٧٨/ت ٧٧٨٩)

(٦٤) التقريب مع الكاشف (٣٩١/ت ٤١٤٧)

(٦٥) التقريب مع الكاشف (٤٠٦/ت ٤٣١٧)

١ - إبراهيم بن أرومة بن فروخ، أبو إسحاق الأصبهاني (ت ٢٦٦هـ)

قال الذهبي: الحافظ البارع، وقال الدارقطني: ثقة حافظ نبيل.[٦٦]

٢ - أحمد بن شعيب بن سنان بن بحر بن دينار أبو عبد الرحمن النسائي صاحب السنن، الحافظ متفق على توثيقه وإمامته (ت ٣٠٣هـ) [٦٧]

٣ -أحمد بن عمرو بن أبي عاصم، أبو بكر الشيباني

قال الذهبي: حافظ كبير، إمام متبع للآثار، كثير التصانيف (ت ٢٨٧هـ)[٦٨]

٤ - أبو زرعة عبيد الله بن عبد الكريم الرازي (ت ٢٦٤هـ)[٦٩]

قال ابن حجر: إمام ثقة حافظ.[٧٠]

٥ - بقي بن مخلد بن يزيد القرطبي ، أبو عبد الرحمن الأندلسي (ت ٢٧٦هـ)

قال الذهبي : الإمام القدوة شيخ الإسلام.[٧١]

٦ - زكريا بن يحيى بن إياس السجزي أبو عبدالرحمن، نزيل دمشق، يعرف بـ(خياط السنة)(ت٢٨٩)

قال ابن حجر والذهبي: ثقة حافظ.[٧٢]

٧ - عبد الله بن الإمام أحمد بن حنبل، أبو عبد الرحمن الشيباني.(ت٢٩٠)

قال ابن حجر: ثقة. [٧٣]

---

(٦٦) سير أعلام النبلاء(١٣/١٤٥)

(٦٧) التقريب (٥٠/ت ٤٧)

(٦٨) سير أعلام النبلاء ٠١٣/٤٣٠)

(٦٩) تاريخ الإسلام (٦/ ٣٦٠)

(٧٠) التقريب (٤٠٧ ت٤٣١٥)

(٧١) سير أعلام النبلاء (١٣/٢٨٥)، تاريخ الإسلام (٦/ ٥٢١)

(٧٢) التقريب (٣/ ٣٣٤)، الكاشف (٢/ ٣٢٩)

(٧٣) التقريب (٣٠٧/ت ٣٢٠٥)

٨ - القاسم بن زكريا بن يحيى البغدادي أبو بكر المقرئ المعروف بـ(المطرز)(ت٢٥٠)

قال ابن حجر: حافظ ثقة.[٧٤]

٩ - محمد بن إدريس بن المنذر الحنظلي أبو حاتم الرازي، العالم الناقد (ت٢٧٧)

قال ابن حجر: أحد الحفاظ.[٧٥]

١٠ -محمد بن جرير بن يزيد أبو جعفر الطبري (صاحب التفسير) (ت٣١٠هـ)

قال الخطيب البغدادي: كان أحد الأئمة الأعلام، يحكم بقوله ويرجع إلى رأيه لمعرفته وفضله، عالما بالسنن وطرقها وصحيحها وسقيمها وناسخها ومنسوخها.[٧٦]

١١ - محمد بن علي الحكيم الترمذي (ت ٢٨١ -٢٩٠هـ)

قال الذهبي: الإمام الحافظ العارف الزاهد.[٧٧]

١٢ - محمد بن يحيى بن منده الأصبهاني (ت ٣٠١هـ)

قال الذهبي: الإمام الحافظ المجوّد.[٧٨]

١٣ - محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، صاحب كتاب الصحيح.(ت٢٥٦)

قال الحافظ ابن حجر: جبل الحفظ وإمام الدنيا في فقه الحديث.[٧٩]

---

(٧٤) التقريب (٥٠٠/ ت٥٤٦٠)

(٧٥) التقريب (٥٢٣/ت ٥٧١٨)

(٧٦) تاريخ بغداد (٢/ ٥٤٨)

(٧٧) سير أعلام النبلاء (١٣/ ٤٣٩)

(٧٨) سير أعلام النبلاء (١٤/ ١٨٨)

(٧٩) التقريب (٥٣٤/ ت٥٧٢٧)

١٤ - محمد بن إسحاق بن خزيمة، أبو بكر السُلمي النيسابوري، صاحب الصحيح.(ت٣١١)

قال الذهبي: الحافظ الفقيه، شيخ الإسلام إمام الأئمة.[٨٠]

١٥ - محمد بن عيسى بن سُورة بن موسى بن الضحاك السُلمى أبو عيسى الترمذي، صاحب الجامع "سنن الترمذي "ت(٢٧٩).

قال ابن حجر: أحد الأئمة.[٨١]

١٦ - مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري، صاحب الصحيح. ت(ت٢٦١)

قال ابن حجر: ثقة حافظ إمام مصنف عالم بالفقه.[٨٢]

المبحث السادس: ثناء العلماء عليه وبيان سعة حفظه وروايته

كان للفلاس رحمه الله مكانة بين الناس لاسيما بين أهل الحديث، قال ابن أبي خيثمة لما قدم علينا عمرو بن علي استقبله أصحاب الحديث في الزواريق (أي المراكب) إلى المدائن[٨٣] وقد ظهرت مكانة الفلاس العلمية فيما يلي:

أولاً: تواترت أقوال العلماء على أنه من علماء الحديث وأنه جمع سائر علومه:

❖ قال النسائي: ثقة صاحب حديث، حافظ وممن يعتمد عليه.[٨٤]

❖ وقال الذهبي في السير: الإمام الثبت الحافظ المجود الناقد أحد الأعلام [٨٥] وأيضاً ذكره في كتابه "من يعتمد قوله في الجرح والتعديل" وقال: كان ينظّر بابن المديني.

---

(٨٠) سير أعلام النبلاء (١٤/ ٣٦٥)

(٨١) التقريب (٥٨٥/ ت٦٢٠٦)

(٨٢) التقريب (٥٨٩/ ت٦٦٢٣)

(٨٣) تاريخ بغداد (١٢/ ٢١١)

(٨٤) المعلم لابن خلفون ص٤٥

❖ وذكره ابن عدي الجرجاني في مقدمة كتابه "الكامل في الضعفاء": فيمن يعتمد قوله بالجرح والتعديل.[٨٦]

❖ وقال الدارقطني رحمه الله: كان من الحفاظ الثقات، وبعض أهل الحديث يفضلونه على ابن المديني ويتعصبون له، و هو إمام متقن صنف المسند والعلل والتاريخ. [٨٧]

❖ وقال محمد بن إسحاق المسوحي: سألت أبا زرعة عن عمرو بن علي، فقال: ذاك من فرسان الحديث.[٨٨]

❖ وقال أبو زرعة: كان من فرسان الحديث، لم نر بالبصرة أحفظ من هؤلاء الثلاثة: علي بن المدني وابن الشاذكوني وعمرو بن علي.[٨٩]

❖ وقال عباس العنبري: ما تعلمت الحديث إلا من عمرو بن علي. [٩٠]

❖ وقال محمد بن الحسين بن مكرم: ما قدم علينا بعد علي بن المديني مثل عمرو بن علي. [٩١]

❖ وقال حجاج بن الشاعر: كان لا يبالي عمرو بن علي أحدث من حفظه أو كتابه [٩٢]

❖ وقال ابن أشكاب: كان عمرو بن علي يحسن كل شيء. [٩٣]

---

(٨٥) تذكرة الحفاظ (٢/ ٤٨٧)

(٨٦) الكامل (١/ ٢٢٥)

(٨٧) تاريخ بغداد (١٢/ ٢١١)

(٨٨) طبقات المحدثين بأصفهان (٢/ ٧٦٤)، تذكرة الحفاظ (٢/ ٤٨٧)

(٨٩) التهذيب (٨/ ٨١)

(٩٠) الجرح والتعديل (٦/ ٢٤٩ ت١٣٧٥)

(٩١) التاريخ الكبير (٦/ ٢٦١٧)

(٩٢) مقدمة الكامل (ص١٣٨)سير أعلام النبلاء (١١/ ٤٧١)،تهذيب التهذيب (٨/ ٨١).

❖ وقال مسلمة بن قاسم وأبو علي الجياني والنسائي: ثقة حافظ وزاد (صاحب حديث)[٩٤]

❖ وقال الحسين بن إسماعيل المحاملي: ثنا أبو حفص الفلاس وكان من نبلاء المحدثين.[٩٥]

❖ وقال أبو حاتم: كان أرشق من علي بن المديني وهو بصري صدوق.[٩٦]

❖ وقال يحيى بن معين: صدوق.[٩٧]

❖ وقال ابن حجر: ثقة حافظ.[٩٨]

ثانياً: اعتماد المحدثين النقاد على أقوال الفلاس رحمه الله في الرواة:

فقد نقل عنه ابن عدي في كتابه "الكامل" أكثر من مائة نص في نقد الرواة، وممن نقل عنه كثيرًا ابن حبان في كتابه "المجروحين" حيث نقل ما يقارب تسعين نصاً في نقد الفلاس للرواة، وممن نقل عنه أيضا الدارقطني في كتابه "العلل" فقد نقل عنه أكثر من عشرة نصوص، وكما نقل عنه الحافظ المزي في كتابه تهذيب الكمال والذهبي في ميزان الاعتدال إليك جملة من هذه الأقوال:

❖ قال أبو حاتم: كتبت عن أبي يحيى البصري فنظر عمرو بن علي في كتابي تلك الأيام فأخذ القلم وخط على حديث هذا الشيخ ولم يرضه.[٩٩]

---

(٩٣) تاريخ بغداد (١٢/ ٢١١)، سير أعلام النبلاء (١١/ ٤٧١)

(٩٤) تهذيب التهذيب (٨/ ٨١)

(٩٥) تهذيب التهذيب (٨/ ٨١)

(٩٦) الجرح والتعديل (٦/ ٢٤٩ ت١٣٧٥) ويظهر لي أن معنى كلمة أرشق من الرشاقة والحسن والله أعلم.

(٩٧) تاريخ بغداد (١٢/ ٢١١)

(٩٨) التقريب(٤٧٠/ت ٥٠٨)

(٩٩) الجرح والتعديل(٥/ ٢٥٦ ت١٢١٠)

❖ وقال البخاري رحمه الله: حدثني عمرو بن علي قال: سهل بن سليمان الأسود: تُرك حديثه.[١٠٠]

❖ وقال ابن أبي حاتم: سمع أبي من معاوية بن عمرو العاجي، وضرب على حديثه عمرو بن علي.[١٠١]

❖ وقال البخاري في ترجمة خالد بن عبد الرحمن العبد البصري: قال عمرو بن علي: خالد العبد قدري متروك الحديث جداً، قد أجمعت عليه الأمة.[١٠٢]

❖ وقال في ترجمة عبد الملك بن عبد الرحمن أبي العباس الشامي: ضعفه عمرو بن علي جداً.[١٠٣]

❖ وقال في ترجمة عتاب بن حرب المزني: سمع منه عمرو بن علي وضعفه جداً.[١٠٤]

وقال ابن عدي في ترجمة (أيوب بن خياط): وهو عندي كما ذكره عمرو بن علي: أنه كثير الغلط والوهم وليس من أهل الكذب.[١٠٥]

❖وقال في ترجمة الحسن الجفري: له أحاديث صالحة وهو يروي الغرائب، وهو عندي ممن لا يتعمد الكذب، وهو صدوق كما قال عمرو بن علي.[١٠٦]

---

(١٠٠) التاريخ الصغير للبخاري (٢/ ٢٥٢)

(١٠١) الجرح والتعديل (٨/ ٣٨٥ ت١٧٦١)

(١٠٢) التاريخ الكبير (٣/١٦٥ت ٥٦٧)

(١٠٣) التاريخ الكبير (٥/ ١٣٧٢)

(١٠٤) التاريخ الكبير (٧/ ٢٥٠)

(١٠٥) الكامل في ضعفاء الرجال (٢/ ١٠)

(١٠٦) الكامل في تهذيب الكمال (٢/ ٧٣٣)

❖وقال في ترجمة حيان بن عبد الله بن جبلة، أبو جبلة الدارمي: نسبه عمرو بن علي إلى الكذب، و لم أر له من الحديث ما يحكم عليه بضعف أو صدق، ولعل عمرو يعلم منه ذلك. (١٠٧)

ثالثاً: اعتماد المحدثين عليه في نقد الأحاديث والحكم عليها:

فقد روى العنبري أن يحيى بن سعيد القطان حدث يوماً بحديث فأخطأ فيه، فلما كان من الغد اجتمع أصحابه وفيهم ابن المديني وأشباهه ،فقال لعمرو بن علي"من بينهم": أخطئ في حديث وأنت حاضر فلا تنكر؟ (١٠٨)

رابعاً: كثرة روايته عن عبد الرحمن بن مهدي ويحيى بن سعيد بن القطان رحمهما الله:

ولا شك أن تتلمذه عليهما أعطاه مكانة علمية وحصافة في نقد المتون والنظر في أحوال الرواة والحديث.

قال العنبري: لو روى عمرو بن علي عن عبد الرحمن بن مهدي ثلاثين ألفاً لكان مُصدّقاً. (١٠٩)

وقد ذكر الفلاس جملة من الأحاديث التي تكلم عليها شيخيه، أو الرواة الذين نقدوهم:

قال: سمعت عبدالرحمن بن مهدي يقول: حدث فرج بن فضالة عن أهل الحجاز أحاديث مقلوبة منكرة. (١١٠)

---

(١٠٧) الكامل (٢/ ٦٦٦)

(١٠٨) التهذيب (٨/ ٨٢)

(١٠٩) تاريخ بغداد (١٢/ ٢١٠)

(١١٠) الكامل (٦/ ٢٥٤)

وقال: لم أسمع عبدالرحمن يحدث عن عبدالرحمن بن يحيى ين دينار بشيء قط.[١١١]

وقال: سمعت يحيى سئل عن حديث هشام بن حجير، فأبى أن يحدث به ولم يرضه.[١١٢]

وقال: كان يحيى لا يحدث عن الوليد بن جميع فلما كان قبل موته بقليل حدثنا عنه.[١١٣]

وقال: كان عبدالرحمن يحدثنا عن عبّاد بن راشد، وكان يحيى إذا ذكره يقول: قد رأيته.[١١٤]

وقال: ذكرت ليحيى بن سعيد حديث محمد بن عمرو الأنصاري فقلت له: حدثنا عبدالرحمن، حدثنا: محمد بن عمرو عن القاسم عن عائشة في العقيقة[١١٥] فقال: هو أثبت من عبدالرحمن بن القاسم ولم يرضه.[١١٦]

وقال: ما رأيت يحيى ولا عبدالرحمن حدثاً عن يعقوب بن عطاء شيئاً.[١١٧]

وقال عن عبدالرحمن بن مهدي: توفي يونس بن أبي إسحاق السبيعي سنة أربع وخمسين، ولم أواف تلك السنة.[١١٨]

---

(١١١) الكامل (٤/ ١٦٠٧)

(١١٢) الكامل (٧/ ٢٥٦٩)

(١١٣) الجرح والتعديل (٩/ ٨ ت٣٤)

(١١٤) الكامل (٤/ ١٦٤٦)

(١١٥) أخرجه الترمذي في جامعه(٥٠٣/ح١٥١٣) ك الأضاحي ،ب ما جاء في العقيقة وقال: حديث حسن صحيح

(١١٦) الكامل (٦/ ٢٢٣٠)

(١١٧) الكامل (٧/ ٢٦٠١)

(١١٨) الكامل (٧/ ٢٦٣٥)

خامساً: و قد يخالفه شيخيه في بعض الأحكام :.

وهذا يدل على أنه ناقد ومجتهد ، قال: سمعت يحيى وعبدالرحمن جميعاً يحدثان عن عبدالله بن محمد والناس يختلفون عليه.(١١٩)

سادساً: ثناؤه على أهل العلم وحفاظ الحديث :

وهذه ميزة تدل على ورعه وحبه للعلماء وتحريه في النقد.

قال عن الأعمش: كان يسمى المصحف من صدقه.(١٢٠)

وقال البخاري رحمه الله : ذاكرني أصحاب عمرو بن علي بحديث، فقلت لا أعرفه، فساروا إلى عمرو بن علي فقالوا له: ذاكرنا محمد بن إسماعيل البخاري بحديث فلم يعرفه، فقال الفلاس: حديث لا يعرفه محمد بن إسماعيل ليس بحديث.(١٢١)

وقال عن أبي داود الطيالسي: ما رأيت في المحدثين أحفظ من أبي داود، سمعته بقول: أسرد ثلاثين ألف حديث ولا فخر.(١٢٢)

سابعاً: نقده لمتون الأحاديث والأسانيد:

يذكر غالباً نقداً لمتون الأحاديث والأسانيد التي بسببها ضُعف حديثه،

قال رحمه الله: وحديث الشاميين أكثره مراسيل ومقاطيع، وما اتصل منه مما أسنده الثقات فإنه صالح، والغالب عليه ما يتعلق بالمواعظ.(١٢٣)

---

(١١٩) الكامل (٤/ ١٤٤٣)

(١٢٠) تاريخ بغداد (٩/ ١١)

(١٢١) تاريخ بغداد (٢/ ١٨)

(١٢٢) تاريخ بغداد (١٨/٢)

(١٢٣) قواعد التحديث للقاسمي ص٨١

وقال رحمه الله: حديث الشاميين كلهم ضعيف، إلا نفراً: الأوزاعي، وسعيد بن عبدالعزيز، وعبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان، وعبدالله بن العلاء، وثور بن يزيد، وبرد بن سنان، وسمعت يزيد بن زريع يقول: ما قدم علينا شامي قط خير من برد، قال عمرو: وحديث برد كله هنا، وليس بالشام شيء، وصفوان بن عمرو ثبت في الحديث وله رأي سوء في عمار بن ياسر.(١٢٤)

وقال رحمه الله: لم يسمع سعيد بن أبي عروبة من الحكم ولا من حمّاد ولا من يحيى بن أبي كثير ولا من هشام بن عروة ولا من عبيدالله بن عمر ولا من عمرو بن دينار ولا من أبي بشر جعفر بن أبي وحشية ولا من إسماعيل بن أبي خالد.(١٢٥)

المبحث السابع: المآخذ عليه

يؤخذ على كل شخص مهما عَلا إلا أن المآخذ على الفلاس رحمه الله لا تقارن بما وصف به من العلم والورع.

قال صالح جزرة : ما رأيت في المحدثين بالبصرة أكيس من ابن خياط، ومن أبي حفص الفلاس، وكانا جميعا متّهمين.(١٢٦)

فمن المآخذ عليه ما يلي:

أولاً: مما أخذ عليه روايته عن يزيد بن زريع :

قال مسلمة بن قاسم: تكلم فيه علي بن المديني وطعن في روايته عن يزيد.(١٢٧)

---

(١٢٤) الكامل (٤/ ١٥٩٣)

(١٢٥) المراسيل لابن أبي حاتم ص٧٩

(١٢٦) تاريخ بغداد (٣٧/٩)هكذا في المصادر وأرجح أن الكلمة تحرفت وصوابها "فهمين"يدل على ذلك سياق النص: قال النسفي: سألت أبا علي صالح بن محمد عن خليفة بن خياط فقال: ما رأيت أحداً بالبصرة أكيس منه ومن أبي حفص الفلاس ،وجميعاً كانا متهمين، وما رأيت بالبصرة مثل علي، وابن عرعرة وأبو حفص كان أرجح منهما"فهو في معرض الثناء والمدح ،والله أعلم

وقال ابن حجر: وإنما طعن في روايته عن يزيد؛ لأنه استصغره فيه.[١٢٨]

وقال رحمه الله في مقدمة الفتح : لم يخرج عنه من روايته شيئاً (أي البخاري)[١٢٩]

ويجاب عن هذا بما يلي:

١ - أن عدم رواية البخاري له من طريق يزيد بن زريع ليس دليلاً على عدم صحة رواية الفلاس عن يزيد إذ انه قال عن كتابه الصحيح :"ما أدخلت في كتابي الجامع إلا ما صح، وتركت من الصحاح لطول الحال[١٣٠].

٢ - أن الفلاس ثقة حافظ ولم يتهم بالتدليس، وقد نصّ على سماعه من يزيد، قال رحمه الله: سمعت يزيد بن زريع يقول: عدلت عن أبي بكر الهذلي وأبي هلال عمداً.[١٣١]

ثانياً: تكلم فيه علي بن المديني رحمه الله:

قال عبدالله بن علي بن المديني: سألت أبي: قلت قد روى عن عبدًا لأعلى عن هشام عن الحسن: الشفعة لا تورث؟ فقال: ليس هذا في كتاب عبد الأعلى.

وقد علق الحاكم على كلام ابن المديني فقال: وقد كان عمرو بن علي أيضًا يقول في علي بن المديني، وقد أجل الله تعالى محلهما جميعًا عن ذلك.

وقد ذكر الحافظ في التهذيب كلام الحاكم ثم قال: يعني أن كلام الأقران غير معتبر في حق بعضهم بعضًا، إذا كان غير مفسر ولا يقدح.[١٣٢]

---

(١٢٧) تهذيب التهذيب (٨/ ٨٢)

(١٢٨) تهذيب التهذيب (٨٢/٨)

(١٢٩) ص٤٩٦

(١٣٠) مقدمة الفتح ص ٤٩٦

(١٣١) تاريخ بغداد (٩/ ٢٢٣)

وكما قال الذهبي رحمه الله: وكلام الأقران بعضهم في بعض ينبغي أن يُطوى ولا يُروى.[١٣٣]

ثالثاً: ومما أخذ عليه تجريحه لمحمد بن بشار بن عثمان "بندار" حيث قال: محمد بن بشار يكذب فيما يرويه عن يحيى.

وقد ردّ الحافظ ابن حجر على هذا فقال: ضعّفه الفلاس ولم يذكر سبب ذلك فما عرّجوا على تجريحه.[١٣٤]

وقال الذهبي: كذّبه الفلاس فما أصغى أحد إلى تكذيبه، لتيقّنهم أن بنداراً صادق أمين.[١٣٥]

كما أن بندار رافق يحيى بن سعيد القطان أكثر من عشرين سنة، كما رافقه الفلاس فترة طويلة، وهذا يدل على صحة روايته عنه، ولربما قصد الفلاس بكلمة "يكذب" أي أخطأ في روايته إذ لا يمكن للفلاس أن ينكر رواية راو مشهور رافق شيخه هذه المدة.[١٣٦]

ولعل ما نقل عن الفلاس من باب جرح الأقران كذلك فلا يعتد به.

رابعاً: أنه انفرد بتضعيف وهب بن منبه: -

قال الذهبي عن وهب بن منبه: ثقة مشهور، ضعّفه أبو حفص الفلاس وحده.

ولعل سبب ذلك أنه كان يرى القدر ثم رجع عنه.

قال أحمد بن حنبل رحمه الله: كان يتهم بشيء من القدر ثم رجع عنه.

---

(١٣٢) تهذيب التهذيب (٨/٨١)

(١٣٣) من تُكلِّم فيه وهو موثّق ص١٩٣

(١٣٤) مقدمة الفتح ص٤٩٥

(١٣٥) ميزان الاعتدال (٣/ ٤٩٠/ ت٧٢٩٦)

(١٣٦) أخبار أصبهان (١/ ١٨٤)

وأيضاً: ربما ضعفه لكثرة نقله من كتب الإسرائيليات

قال الذهبي رحمه الله: كثير النقل من كتب الإسرائيليات [١٣٧]

وقال عن محمد بن حاتم السمين: ليس بشيء.

وقد ردّ عليه الذهبي فقال: هذا من كلام الأقران الذي لا يُسمع فإن الرجل ثبت حجة. [١٣٨]

المبحث الثامن: آثاره العلمية ومؤلفاته

قال الذهبي: صنّف وجمع ووقع لنا من عالي حديثه. [١٣٩]

تبين لي من خلال ترجمة الفلاس أنه ألّف خمس مصنفات، إلا أنها مفقودة كلها وقد أشار إليها العلماء في ترجمته.

١ - كتاب التاريخ: وقد ذكر فيه تاريخ الأمم والملوك وأحوال الرواة من حيث الجرح والتعديل، ويظهر أنه فقد بعد وفاته بفترة إذ نقل عنه ابن حجر والذهبي رحمهما الله كثيراً مما يدل على أنه كان بمتناولهم، وقد كان هذا التاريخ مرجعاً لبعض العلماء منهم: الخطيب البغدادي في تاريخه. [١٤٠]

كما نصّ الذهبي في تاريخ الإسلام أنه كان مرجعاً له. [١٤١]

وقال ابن خير: كان في ثلاثة أجزاء. [١٤٢]

٢ - كتاب العلل: وهو جزء من كتاب التاريخ. [١٤٣]

---

(١٣٧) ميزان الاعتدال (٤/ ٣٥٢/ ت٩٤٣٣)

(١٣٨) سير أعلام النبلاء ٤٥١/١١)

(١٣٩) سير أعلام النبلاء (١١/ ٤٧٢)

(١٤٠) موارد الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ص٣١٨

(١٤١) تاريخ الإسلام (١/ ٦٨)

(١٤٢) فهرس ابن خير ص٢١٢

٣ـ المسند.[١٤٤]

٤ - التفسير ورواه عنه علي بن إسماعيل بن حماد البزار، وقد روى عنه ابن جرير الطبري في تفسيره في مواضع عدة.[١٤٥]

٥ - الضعفاء وقد نقل عنه كثيرا العقيلي في الضعفاء وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل وابن حبان في المجروحين وابن حجر في التهذيب.[١٤٦]

المبحث التاسع :وفاته: توفي رحمه الله يوم الأربعاء لخمس بقين من سنة تسع وأربعون ومائتين بالعسكر في سر من رأى.[١٤٧]

الفصل الثاني: منهجه في نقد الرواة بإجمال

المبحث الأول: ألفاظ الجرح و التعديل عند الفلاس

عبارات الفلاس في التعديل قليلة مقارنة بعبارات الجرح ،فقد وقع بيدي بعد البحث تعديله لثلاثة عشر راوياً " فقط "، ويظهر لي والله أعلم أنه صنف في الضعفاء والعلل مما جعل مادة النقد عنده في الجرح أكثر من التعديل.

ولا يكاد يخرج عن العبارات المتعارف عليها عند العلماء، إلا ما ندر ، فمن عبارات التوثيق التي استخدمها : -

١ -ثبت، ثقة، حافظ لحديثه ،ما رأيت أحفظ منه ،صدوق ، صالح الحديث.

---

(١٤٣) تاريخ بغداد (١٢/ ٢١٢)

(١٤٤) تاريخ بغداد (١٢/ ٢٠٧)

(١٤٥) طبقات المفسرين الداودي (٢/ ١٩)

(١٤٦) سير أعلام النبلاء (١١/ ٤٢٧)

(١٤٧) التاريخ الصغير (٢\٣٨٨)، الثقات (٨/ ٤٨٧)

٢ -وقد أورد عبارة تدل على تعديل الراوي وهي نادرة.

مثل قوله عن الأعمش : كان يسمى المصحف من صدقه[١٤٨]

٣ -وقد يورد تعديل الراوي بوصفه أثبت تلاميذ الشيخ كما قال عن همام العوذي :الأثبات من أصحاب قتادة :ابن أبي عروبة وهشام وشعبة وهمام رابع القوم عندي [١٤٩]

ومن عبارات التعديل التي تدل على قبول الراوي عنده، قوله عن ثور بن يزيد الكلاعي: روى عنه الأكابر من أصحاب الحديث الثوري وابن عيينة ويحيى بن سعيد[١٥٠]

٤ -وقد وجدت عبارة لم أجدها عند غيره من العلماء وهي تشير إلى ضعف الراوي مع قبول حديثه ،حيث قال عن عبدالرحمن بن زياد بن أنعم :مليح الحديث ليس مثل غيره في الضعف[١٥١]

٥ -وقد يصف أحياناً الراوي الضعيف بأنه صدوق لإثبات صدقه وتحريه أو نفي تهمة الكذب عنه كقوله عن علي بن عاصم بن صهيب ، أبو الحسن الواسطي فيه ضعف وكان إن شاء الله من أهل الصدق[١٥٢]

٦ -وقد يصف الراوي الضعيف بقوله : ليس بمتروك الحديث ، إشارة إلى قبول حديثه كما قال عن عمر بن عامر ويحيى بن محمد بن قيس : ليسا بمتروكي الحديث[١٥٣]

---

(١٤٨) تاريخ بغداد (١١/٩)

(١٤٩) الكامل (٧٤٧٢/٧)

(١٥٠) الكامل (٥٣٠/٢)

(١٥١) الكامل (١٥٩١/٤)

(١٥٢) الكامل (٢٦٩٩/٧)

٧ - وأما عبارات الجرح التي استخدمها فهي غالباً معروفة وظاهرة المعنى عند علماء الجرح والتعديل.

منها ضعيف الحديث ،كذاب ، متروك الحديث.

٨ - ويظهر لي بعد تتبع عباراته في الراوية أنه يصف الراوي ب " متروك الحديث " لأسباب عدة:

أ) فقد يستخدمه مع الراوي الذي روى أحاديث ضعيفة و لأجلها ضُعف حديثه كما قال عن سعيد بن المرزبان : ضعيف الحديث متروك الحديث[١٥٤].

ب) وقد يستخدمه أحياناً مع الراوي الكذاب كما قال عن إبراهيم بن أبي الليث :متروك الحديث كان يكذب[١٥٥]

ج) وقد يذكره مع الراوي الصدوق الذي كثرت أوهامه كما قال عن جعفر بن الزبير الحنفي: متروك الحديث كان رجلاً صدوقاً كثير الوهم.[١٥٦]

د) وقد يذكره مع ما يؤثر في عدالة الراوي كقوله عن عبدالله بن سلمة الأفطس كان وقاعاً في الناس ...متروك الحديث [١٥٧]

هـ) وقد يذكره مع الراوي الذي اتهم بالبدعة كقوله عن عمرو بن عبيد بن باب: كان قدرياً ويرى القدر تُرك حديثه[١٥٨]

---

(١٥٣) الكامل (١٦٨٦/٥)

(١٥٤) الكامل (١٢١٩/٣)

(١٥٥) تاريخ بغداد (١٩٦/٦)

(١٥٦) الكامل (٥٥٨/٢)

(١٥٧) الكامل (١٥١٢/٤)

(١٥٨) تاريخ بغداد (١٨٣/١٢)

و) وقد يستخدمه مع الراوي الذي روى أحاديث منكرة وهو صالح في نفسه كقوله عن أبان بن أبي عياش : متروك الحديث وهو رجل صالح [١٥٩].

ي) وقد يذكره مع الراوي الموصوف بكثرة الغلط كما قال عن الصلت بن دينار : كثير الغلط ، متروك الحديث [١٦٠]

٩ -وكذلك "منكر الحديث " فإنه يصف الراوي به لأسباب عدة:

أ) فقد ذكره مع وصف آخر للراوي كما قال عن إسحاق بن يحيى بن طلحة القرشي: متروك الحديث ،منكر الحديث.[١٦١]

ب) وذكره مع وصف الراوي بالصدق ،كما قال عن الحسن بن عجلان الجفري : رجل صدوق منكر الحديث ، ولعله قصد بقوله منكر ما ذكره ابن عدي في الكامل عنه :له أحاديث صالحة، وهو يروي الغرائب وهو عندي لا يتعمد الكذب ، وهو صدوق كما قاله عمرو بن علي ولعل الأحاديث التي أنكرت عليه توهمها توهماً، أو شبه عليه فغلط [١٦٢]

ج) وقد يصف به الراوي الضعيف كما قال عن محمد بن عيسى الهلالي : ضعيف منكر الحديث [١٦٣]

١٠ - ويستخدم لفظ "كذاب" فيمن اتهم بوضع الحديث.

---

(١٥٩) الكامل (٣٢٠/١)

(١٦٠) التاريخ الكبير ٢١٠/٠٢) الكامل (١٣٩٩/٤)

(١٦١) تهذيب التهذيب (١٦٣/١)

(١٦٢) الكامل (٧٢٢/٢)المجروحين ٢٣٧/٠١)

(١٦٣) الجرح والتعديل (٨/ت١٧٤)

١١ - وأما لفظ" ضعيف "فقد ذكره في مواطن عدة منها من وصف بالاختلاط من الرواة أو من ساء حفظه أو من ترك حديثه ،ومن اتهم ببدعة ، ومن حدث بأحاديث منكرة .[١٦٤]

١٢ - ومن العبارات التي استخدمها الفلاس وهي نادرة وتدل على اتهام الراوي بالكذب قوله عن عمر بن رياح العبدي : دجال[١٦٥]

المبحث الثاني : سمات منهجه

١ -اتبع الفلاس المنهج المعروف عند علماء الجرح والتعديل في نقد الرواة

فكان يلتزم بنزاهة الحكم على الراوي وذكر ما له وما عليه، وأيضاً فإن ألفاظ الجرح والتعديل لديه صريحة لا تحتمل التأويل أو الشك في حال الراوي عنده، بل هي بينة لا تحتاج إلى تفسير آخر ولا تحتمل رأياً آخر، وقد وقفتُ على جميع الرواة الذين تكلم عنهم الفلاس فلم أجد في ترجمتهم لفظاً يحتاج إلى تفسير أو توضيح أو شك في المعنى بل هي تتوافق كلياً مع مراتب الجرح والتعديل المتعارف عليها عند العلماء، إلا ما ندر.

٢ -اعتنى الفلاس بذكر أسماء الرواة وأنسابهم ومن اشتهر بكنية أو لقب أو حرفة وذكر وفياتهم،

وهذا علم هام في نقد الرواة وهو ضبط أسمائهم حتى لا يقع الاشتباه بين الرواة، قال النووي رحمه الله: وهو فن حسن مطلوب لم يزالوا يعتنون به ويتطارحونه ويتنقصون جاهله.[١٦٦]

❖ فله اهتمام ظاهر بذكر الأنساب والألقاب وتوضيح الأسماء:

---

(١٦٤) وسيأتي بإذن الله بيان ذلك في المبحث الآتي

(١٦٥) الكامل (١٧٠٧/٥)

(١٦٦) إرشاد طلاب الحقائق إلى معرفة سنن خير الخلائق (٦٦٩/٢)

قال عن أبان بن أبي حازم: هو أبّان بن عبدالله البجلي.[١٦٧]

وقال أبو إبراهيم الغنوي: اسمه إبراهيم بن العلاء.[١٦٨]

وقال: إبراهيم الهجري: هو إبراهيم بن مسلم.[١٦٩]

وقال: أبو حمزة الثمالي: اسمه ثابت بن أبي صفية.[١٧٠]

وقال: أبو عثمان النهدي: اسمه عبدالرحمن بن مل، وكان قد أدرك الجاهلية.[١٧١]

وقال: ثوير بن أبي فاختة مولى جعدة بن هبيرة أبو الجهم، وكان سفيان يحدث عنه.[١٧٢]

وقال: حميد الطويل يكنى أبا عبيدة مولى خزاعة.[١٧٣]

وقال أبو صالح مولى أم هانئ باذان ويقال: باذام [١٧٤]

وقال جعفر بن أبي وحشية: هو جعفر بن إياس[١٧٥]

❖كما أنه يذكر وفيات الرواة:

قال رحمه الله: مات شعبة سنة ستين ومائه وهو ابن سبع وسبعين.[١٧٦]

---

(١٦٧) الكامل (١/ ٣٧٨)

(١٦٨) التاريخ الكبير (٧/ ت١١١٣)

(١٦٩) الطبقات الكبرى (٦/ ٣٤١)

(١٧٠) الكامل (٢/ ٥٢٠)

(١٧١) الطبقات الكبرى (٧/ ٩٧)

(١٧٢) الكامل (٢/ ٥٣٢)

(١٧٣) الكامل (١/ ٦٨٣)

(١٧٤) الكامل (٢/ ٥٠٢)

(١٧٥) الكامل (٣/ ١٢٣١)

(١٧٦) تاريخ بغداد (٩/ ٢٦٢)

وقال: مات ابن جريج سنة تسع وأربعين ومائه.[١٧٧]

وقال: مات الأشعث بن سوار مولى ثقيف سنة ست وثلاثين ومائة.[١٧٨]

وقال: مات عاصم الأحول سنة اثنين وأربعين ومائة.[١٧٩]

❖كما أنه يهتم بذكر سنة ولادتهم:

قال: ولد محمد بن عبدالله بن المثنى الأنصاري سنة ثماني عشرة.[١٨٠]

وقال: ولد عبدالله بن المبارك سنة ثمان عشرة ومائة[١٨١]

وقال: ولد شعبة سنة ثلاث وثمانين[١٨٢]

٣ -أنه يستخدم العبارات المتعارف عليها عند علماء الجرح والتعديل فلا تجده يخرج عنها:

قال عن أيوب بن جابر بن سيّار: صالح.[١٨٣]

وقال عن الليث بن سعد: صدوق.[١٨٤]

وقال عن عبدالرحمن بن مجبر بن عبدالرحمن القرشي: ثقة في الحديث.[١٨٥]

وقال عن أبي يزيد الخراز الرقي: ضعيف الحديث.[١٨٦]

---

(١٧٧) الطبقات الكبرى (٥/ ٤٩١)

(١٧٨) الكامل (١/ ٢٦٣)

(١٧٩) تاريخ بغداد (١٢/ ٢٤٧)

(١٨٠) تاريخ بغداد (٥/ ٤٠٨)

(١٨١) تاريخ بغداد(١٠/١٥٣)

(١٨٢) تاريخ بغداد(٩/٢٦٢)

(١٨٣) الكامل (١/ ٣٤٧)

(١٨٤) تاريخ بغداد (٣/ ١٣)

(١٨٥) الكامل (٦/ ٢١٩٦)

(١٨٦) تاريخ بغداد (٨/ ٢٩٥)

وقال عن يعقوب بن إبراهيم أبو يوسف القاضي: صدوق كثير الغلط.[١٨٧]

وقال: محمد بن حاتم بن ميمون: ليس بشيء.[١٨٨]

وقال عن سعيد بن عبدالرحمن الرقاشي: ثبت.[١٨٩]

وقال عن رشدين بن سعد: ضعيف الحديث.[١٩٠]

وقال عن يزيد بن عياض بن جعدبة: ضعيف الحديث جداً.[١٩١]

وقال عن محمد بن عبدالرحمن أبي جابر البياضي: منكر الحديث.[١٩٢]

وقال عن زكريا بن منظور: به ضعف.[١٩٣]

وقال عن محمد بن الفضل بن عطية الخراساني: ليس بثقة، متروك الحديث كذاب.[١٩٤]

وقال عن سليمان بن أرقم: ليس بثقة، وروى أحاديث منكرة.[١٩٥]

وقال عن عبدالرحمن بن مجبر بن عبدالرحمن بن عمر بن الخطاب: ثقة في الحديث.[١٩٦]

وقال عن سعيد بن عبدالرحمن الرقاشي: ثبت.[١٩٧]

---

(١٨٧) تاريخ بغداد (١٤/ ٢٦٠)

(١٨٨) تاريخ بغداد (٢/ ٢٦٧)

(١٨٩) الكامل (٣/ ١٢٢٦)

(١٩٠) الكامل (٣/ ١٠٠٩)

(١٩١) تاريخ بغداد (١٤/ ٣٣١)

(١٩٢) الكامل (٦/ ٢١٩٠)

(١٩٣) تاريخ بغداد (٨/ ٤٥٢)

(١٩٤) الجرح والتعديل (٨/ ٥٦ ت٢٦٢)

(١٩٥) تهذيب التهذيب (٤/ ١٦٨)

(١٩٦) الجرح والتعديل (٥/ ٢٨٧ ت١٣٧٤)

وقال عن حفص بن عمر بن الحارث: صدوق.[١٩٨]

وقال عن سليم مولى الشعبي: ضعيف الحديث.[١٩٩]

وقال: محمد بن حاتم السمين ليس بشيء.[٢٠٠]

٥ -لطف عبارته في الجرح مهما بلغ ضعف الراوي إذ يتوجه نقدهُ لحديثه فقط غالباً:

ولذا قال عنه أبو حاتم: كان أرشق من ابن المديني.[٢٠١]

٦ - أنه يشير لعدالة الراوي الضعيف و عدم رد حديثه مطلقاً:

قال رحمه الله: عمر بن عامر ويحيى بن محمد بن قيس، ليسا بمتروكي الحديث.[٢٠٢]

وقال عن يوسف بن عطية الصفار: كثير الوهم والخطأ، وكان يهم، وما علمته يكذب.[٢٠٣]

وقال عن علي بن عاصم بن صهيب الواسطي: فيه ضعف وكان إن شاء الله من أهل الصدق.[٢٠٤]

٧ -أن غالب عباراته مفصّلة فإنك قلما تجد جرحاً له أو تعديلاً بلفظٍ واحد:

---

(١٩٧) الكامل (٣/ ١٢٢٦)

(١٩٨) الكامل (١/ ٣٣٠)

(١٩٩) الجرح والتعديل (٤/ ٢١٣ ت٩٢٤)

(٢٠٠) تاريخ بغداد (٢/ ٢٦٧)

(٢٠١) الجرح والتعديل (٦/ ٢٤٩ ت١٣٧٥)

(٢٠٢) الكامل (٥/ ١٦٨٦)

(٢٠٣) ميزان الاعتدال (٤/٤٦٨ ت٩٨٧٧)

(٢٠٤) تاريخ بغداد (١٢/٢٣٦)

قال عن حمّاد بن عمرو النصيبي: متروك الحديث ضعيف جداً منكر الحديث.[٢٠٥]

وقال عن حمّاد بن واقد: كثير الخطأ كثير الوهم ليس ممن يروى عنه.[٢٠٦]

وقال عن محمد بن الحارث: أحاديثه منكرة، متروك الحديث.[٢٠٧]

٨ -أنه يذكر سبب تضعيف الراوي أو رد حديثه أو اتهامه بالكذب"غالباً":

قال في ترجمة سليمان بن عمرو: كان كذاباً يضع الحديث، يحدث عن معبد بن خالد ومهاجر بن أبي الحسن وهؤلاء قد ماتوا قبل مولده، وكان يأخذ مصنف ابن أبي عروبة فيضع لكل حديث إسناداً.[٢٠٨]

وقال في ترجمة إبراهيم بن أبي الليث: متروك الحديث كان يكذب.[٢٠٩]

وقال عن: سليمان بن أرقم، ليس بثقة، وروى أحاديث منكرة، و كان يكنى بأبي معاذ، قال عنه محمد بن عبدالله الأنصاري:كانوا ينهوننا عنه ونحن شباب، وذكروا منه أمراً عظيماً.[٢١٠]

وقال عن ناصح بن عبدالله أبو عبدالله المحلمي: كوفي روى عن سماك أحاديث منكرة، متروك الحديث.[٢١١]

---

(٢٠٥) تاريخ بغداد (٨/ ١٥٥)

(٢٠٦) الكامل (٢/ ٦٦٥)

(٢٠٧) تاريخ بغداد (٦/ ٢١٨٥)

(٢٠٨) تاريخ بغداد (٩/ ٢٠)

(٢٠٩) تاريخ بغداد (٦/ ١٩٦)

(٢١٠) تاريخ بغداد (٩/ ١٤)

(٢١١) الكامل (٧/ ٢٥١٠)

٩ -أنه يذكر الأحاديث التي أنكرت على الراوي أو لأجلها ضُعّف أو رُدّ حديثه: -

ومن ذلك: ما ذكره في ترجمة حسام بن مصك: منكر الحديث متروك الحديث: روى عن الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم (أول ما تفقدون من دينكم الخشوع)[٢١٢]

وقال عن جارود بن يزيد: حدث عن بهز بن حكيم بحديث منكر.[٢١٣]

وقال روى حريث بن أبي مطر حديثين منكرين، أحدهما: عن الشعبي عن مسروق عن عائشة: (أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يغتسل من الجنابة ثم يضاجعها قبل أن تغتسل)[٢١٤]

وقال عن عيسى بن أبي عيسى الحناط: متروك الحديث جداً، منكر الحديث سمعت يحيى بن سعيد وذكره فقال: كان سيء الحفظ، كان يحدث عن الشعبي عن عبد الله (السيف بمنزلة الرداء)[٢١٥]

وقال عن محمد بن زياد اليشكري الطحان: متروك الحديث كذاب منكر الحديث سمعته يقول: حدثنا ميمون بن مهران عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (زيِّنوا مجالس نسائكم بالمغزل)[٢١٦]

---

(٢١٢) الكامل (٢/ ٨٣٩) والأثر أخرجه الحاكم في مستدركه عن حذيفة رضي الله عنه وقال: صحيح الإسناد (٥/٤٤٦ح٨٤٦٩) لوجود حسام بن مصك وقد اتفق العلماء على تضعيف حديثه(تهذيب التهذيب ٢/٢٤٤)(ميزان الاعتدال ١/٤٨٢ت ١٧٩١)

(٢١٣) تاريخ بغداد (٧/ ٢٦٢)، ميزان الاعتدال (١/ ٣٨٤ ت١٤٣٨)

(٢١٤) الكامل (٢/ ٦١٨) والحديث أخرجه ابن ماجة في سننه (١/ ١٩٢/ ك:الطهارة/ باب في الجنب يستدفئ بامرأته قبل أن يغتسل/ ح٥٨٠) بلفظ "يستدفئ" بدلاً عن "يضاجعها"والحديث بهذا السند ضعيف لوجود حريث وهو متفق على ضعفه(٠التقريب ١٣٧/ت ١١٨٢)

(٢١٥) الكامل (٥/ ١٨٨٨)، والحديث أخرجه العقيلي في كتابه الضعفاء الكبير (٣/ ٣٩٣)

وقال في ترجمة إسحاق بن الربيع الأبلي: إسحاق ضعيف، حدث عن الحسن بحديث منكر عن عُتيبي (ابن ضمرة السعدي) عن أبيٍّ (كان آدم رجلاً طويلاً كأنه نخلة سحوق)[٢١٧]

وقال عن يحيى بن ميمون بن عطاء القرشي: كان كذاباً، سمعته يحدث عن علي بن زيد عن أبي نضرة عن أبي سعيد، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لابن عباس: يا غليم ألا أعلمك كلمات؟ [٢١٨]

وسمعته يحدث عن علي بن زيد عن أبي نضرة عن أبي سعيد عن أبي بكر الصديق خطبنا رسول الله.[٢١٩]

وروى عن عاصم أحاديث منكرة منها: (رأيت حفصة كبرت فرفعت يديها)[٢٢٠]

وروى عن عاصم قال: رأيت عبد الله بن سرجس مضبباً أسنانه بالذهب.[٢٢١]

---

(٢١٦) ذكره ابن الجوزي في الموضوعات (٢/ ٢٧٧)، تاريخ بغداد (٥/ ٢٥٠)

(٢١٧) الكامل (١/ ٥٤٧) والحديث أخرجه عبدالرزاق في مصنفه (١٥/ ٣٦١/ ك: الصلاة/ باب الصلاة في السيف والقوس/ ح١٤٠٥) ومعنى (سحوق): التي بعيدة ثمرها بطولة، غريب الحديث لابن الأثر (٢/ ٣٤٧)

(٢١٨) أخرجه العقيلي بسنده في الضعفاء وقال: الرواية فيها لين (٣/ ١٧٨)، وأصل الحديث: (يا غلام) أخرجه الترمذي في جامعه (ص٧٦٠/ ك:صفة القيامة والرقاق والورع/ باب: ما جاء في التذكير بالنار والجنة/ ح٢٥١٦)وقال حسن صحيح.

(٢١٩) الكامل (٦/ ٢٢٤٩)، والحديث أخرجه أحمد في مسنده (١/ ٣) والعقيلي في الضعفاء (٤/ ٤٢٦) أن رفاعة ابن رافع قال: سمعت أبا بكر الصديق رضي الله عنه يقول على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم: أنه سمع رسول الله يقول: فبكى أبو بكر حين ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم سُرّي عنه، ثم قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في هذا القيض عام الأول: سلوا الله العفو والعافية واليقين في الآخرة والأولى.

(٢٢٠) ذكره ابن عدي في الكامل (١٦٨٣/٧)

(٢٢١) تاريخ بغداد (١٢٥/١٤)

وقال عن محمد بن عيسى الهلالي: ضعيف منكر الحديث، روى عن محمد بن المنكدر عن جابر عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم في الجراد.(٢٢٢)

وقال عن إسحاق بن بشر بن مقاتل، متروك الحديث: كان يحدث عن أبي معشر عن نافع عن ابن عمر عن عمر الخطاب قال: كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ دخل دلهام بن قيس.(٢٢٣)

وقال عن عاصم بن سليمان الكوزي: كان يضع الحديث، ما رأيت مثله قط يحدث بأحاديث ليس لها أصول، سمعته يحدث عن هشام بن حسان عن محمد عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (شرب الماء على الريق يعقد الشحم)(٢٢٤)

وقال عن عبدالله بن سلمة الأفطس: متروك الحديث سمعته يقول حدثني موسى بن عقبة، عن سالم، عن ابن عمر في كراء الأرض فذكرته ليحيى بن سعيد قال: قدمنا المدينة سنة اثنتين وأربعين وقد مات موسى بن عقبة قبل ذلك، ولم يسمع منه. وسمعته يقول: حدثني عثمان بن حكيم، فذكرته ليحيى فقال: قدمنا المدينة وقد مات، وسمعته يحدث عن جعفر بن محمد، فذكر أحاديث منكرة فذكرتها ليحيى فقال: ليس هذه الأحاديث مما سمعناه من جعفر.(٢٢٥)

---

(٢٢٢) الكامل (٦/ ١٢٤٩)، وحديث الجراد أخرجه ابن حبان في المجروحين (٢/ ٢٥٧) وقال: لاشك أنه موضوع، والحديث بأكمله" خلق الله ألف أمة منها، ست مائة في البحر، وأربع مائة في البر، فأول شيء يهلك من هذه الأمة الجراد"

(٢٢٣) الموضوعات لابن الجوزي (٢/ ٢١٩)، والحديث أخرجه العقيلي بسنده في الضعفاء الكبير (١/ ١٠٠) وساقه بطوله ثم قال: وهذا حديث ليس له أصل، ولا يحتمل أبو معشر مثل هذا الحديث، وإن كان فيه لين.

(٢٢٤) أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (٣/ ٤٠)

(٢٢٥) الكامل (٤/ ١٥١٢)، وأصل حديث كراء الأرض أخرجه البخاري في صحيحه عن ابن عمر رضي الله عنه قال: كنت أعلم في عهد رسول الله أن الأرض تكرى، ثم خشي عبدالله أن يكون النبي صلى الله عليه وسلم

١٠ - أنه يبين الوجه الصحيح أو الرواية الصحيحة التي أخطأ فيها الراوي أو وهم فيها:

وقال عن يوسف بن عطية بن ثابت السعدي، أبو سهل الصفار: كثير الوهم والخطأ سمعته يقول: ثنا قتادة عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الناس قرني، فكان يهم وما علمته كان يكذب، وقد كتبت عنه وإنما رواه قتادة عن زرارة عن عمران بن حصين.(٢٢٦)

١١ -اهتمامه بذكر عقيدة الراوي وما اُتهم به من بدعة وبيان حدّ بدعته من حيث الغلو والتشدد، وأثر بدعته من حيث قبول روايته أو ردها:

وقد ظهرت هذه السمة واضحة بينة في منهجه مع كل الرواة الذين اتّهموا بالبدعة، وهذا لا شك له أهميته من حيث قبول حديث الراوي أو رده،

قال رحمه الله: زرارة بن أعين وحمران بن أعين وعبدالملك ثلاثة أخوة يفرطون في التشيع و زرارة أردؤهم قولاً.(٢٢٧)

وقال في ترجمة سعد بن طريف الإسكاف: ضعيف الحديث وهو يغرق في التشيع.(٢٢٨)

وقال عن إسحاق بن الربيع الأبلي: ضعيف، كان شديد القول بالقدر(٢٢٩)

قد حدث في ذلك شيئا لم يكن يعلمه، فترك كراء الأرض. أخرجه البخاري (ص٣١٦ ك: الحرث والمزارعة/باب ما كان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يواسي بعضهم بعضاً/ ح٢٣٤٥)

(٢٢٦) الكامل (٧/ ٢٦١٠) وحديث "خير الناس قرني" أخرجه البخاري في صحيحه ٣٦١/ ك الشهادات ب/ لا يشهد على شهادة جور إذا أُشهد/ح٢٦٥١

(٢٢٧) الكامل (٣/ ١٠٩٥)

(٢٢٨) الكامل (١١٨٦/٣)

(٢٢٩) ميزان الاعتدال (١/ ١٩١ت ٧٥٤)

وقال عن حريز بن عثمان : كان ينتقص علياً وكان حافظاً لحديثه وفي رواية :ثبت شديد التحامل على علي [٢٣٠]

وقال في ترجمة أصرم بن حوشب: متروك الحديث حدث بأحاديث مناكير وكان يرى الإرجاء.[٢٣١]

وقال: خالد العبد قدري، متروك الحديث أجمعت عليه الأمة.[٢٣٢]

وقال: كان عمرو بن عبيد قدرياً، يرى الاعتزال والقدر، تُرك حديثه.[٢٣٣]

وقال عن محمد بن راشد الخزاعي أبو يحيى الشامي: كان يقول بالقدر.[٢٣٤]

وقال: أبو إسرائيل الملائي ليس من أهل الكذب، سمعت عبدالرحمن يقول: كان يشتم عثمان، وسألت عبدالرحمن عن حديثه عن فضيل بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم في الحج فأبى أن يحدثني به.[٢٣٥]

وقال عن أيوب بن خوط أبو أمية البصري الحبطي: لم يكن من أهل الكذب، وكان كثير الغلط، كثير الوهم، يقول بالقدر، متروك الحديث.[٢٣٦]

وقال عن صفوان بن عمرو: ثبت في الحديث وله رأي سوء في عمار بن ياسر.[٢٣٧]

---

(٢٣٠) تاريخ بغداد (٨/٢٦٦) الكامل (٢/٨٥٧)

(٢٣١) تاريخ بغداد (٧/ ٣١)، الضعفاء والمتروكين للدار قطني ص١٥٥

(٢٣٢) الكامل (٣/ ٨٩٥)

(٢٣٣) المجروحين (٢/ ٦٩)

(٢٣٤) المجروحين (٢/ ٢٥٣)

(٢٣٥) الكامل (١/ ٢٨٦)

(٢٣٦) الكامل (١/ ٣٤٣)

(٢٣٧) الكامل (٤/ ١٥٩٢)

١٢ -أنه بذكر رأي شيخيه يحيى بن سعيد القطان وعبدالرحمن بن مهدي في جميع الرواة الذين نقد رواياتهم أو تكلم عنهم بجرح أو تعديل:

❖ فتارةً يذكر ما اجتمع عليه رأي شيخيه في الراوي:

قال في ترجمة ابن أبي عياش: كان يحيى وعبدالرحمن لا يحدثان عن أبان ابن أبي عياش.(٢٣٨)

وقال: ولم أسمع يحيى ولا عبدالرحمن يحدثان عن حريث بن أبي مطر بشيء قط.(٢٣٩)

وقال في ترجمة إسماعيل بن مسلم المكي: كان يحيى وعبدالرحمن لا يحدثان عن إسماعيل بن مسلم المكي: كان يحيى وعبدالرحمن لا يحدثان عن إسماعيل بن مسلم.(٢٤٠)

وقال: كان يحيى وعبدالرحمن لا يحدثان عن عبدالله بن سعيد المقبري.(٢٤١)

وقال: ما سمعت يحيى ولا عبدالرحمن حدّثا عن الأصبغ بن نباتة بشيء قط.(٢٤٢)

وقال في ترجمة إسماعيل بن رافع المدني: لم أسمع يحيى ولا عبد الرحمن حدثا عن إسماعيل بن رافع بشيء قط، قال يحيى وقد رأيته.(٢٤٣)

---

(٢٣٨) الكامل (١/ ٣٧٤)

(٢٣٩) الكامل (٢/ ٦١٨)

(٢٤٠) الكامل (١/ ٢٨٠)

(٢٤١) الكامل (٤/ ١٤٠٨)

(٢٤٢) الكامل (١/ ٣٩٨)

(٢٤٣) الكامل (١/ ٢٧٩)

وقال في ترجمة إبراهيم الخوزي: كان يحيى وعبدالرحمن لا يحدثان عن إبراهيم بن يزيد.(٢٤٤)

وقال: ما سمعت يحيى ولا عبدالرحمن حدّثا عن الأصبغ بن نباتة بشيء قط.(٢٤٥)

وقال في ترجمة إسماعيل بن أبي إسحاق (خليفة) أبو إسرائيل الملائي: سألت عبدالرحمن عن حديثه فأبى أن يحدثني به وقال: كان يشتم عثمان، وكان يحيى لا يحدث عنه.(٢٤٦)

❖ وتارةً ما تفرّد به أحدهما بجرح الراوي أو تعديله:

قال رحمه الله : ما سمعت عبدالرحمن يحدث عن عبدالله بن زيد وأسامة بن زيد، ولم أسمعه يحدث عن عبدالرحمن بن زيد.(٢٤٧)

وقال: سمعت عبدالرحمن بن مهدي يحدث عن الحارث بن عبيد أبي قدامة فقلت : تحدث عن هذا الشيخ ؟ فقال: كان من شيوخنا، وما رأيت إلا خيراً.(٢٤٨)

قال: كان يحيى يحدثنا عن جابر بن يزيد الجعفي ثم تركه.(٢٤٩)

وقال: كان يحيى يحدثنا عن أسامة بن زيد ثم تركه.(٢٥٠)

---

(٢٤٤) التاريخ الكبير (١/ ٧٠)

(٢٤٥) المجروحين (١/ ١٧٤)

(٢٤٦) المجروحين (١/ ١٢٤)

(٢٤٧) الكامل (١/ ٢٨٧)

(٢٤٨) الكامل (٣/ ٦٠٧)

(٢٤٩) الكامل (٢/ ٥٣٢)

(٢٥٠) الكامل (١/ ٣٨٥)

و قال في ترجمة ليث بن سعد: سمعت عبدالرحمن بن مهدي يحدث عن ابن المبارك عن ليث.[٢٥١]

وقال عن إسماعيل بن عبدالملك: كان يحيى لا يحدث عنه.[٢٥٢]

وقال: أبان ابن عبدالله البجلي: ما سمعت يحيى يحدث عنه بشيء قط.[٢٥٣]

❖ وتارةً يذكر ما اختلفا فيه على جرح الراوي أو تعديله:

قال في ترجمة عبدالرحمن بن زياد بن أنعم: كان يحيى لا يحدث عنه، وما سمعت عبدالرحمن بن مهدي ذكره قط إلا مرة قال: حدثنا سفيان عن عبدالرحمن الإفريقي وهو مليح الحديث، ليس مثل غيره في الضعف.[٢٥٤]

وقال: كان يحيى لا يحدث عن حبيب المعلم وكان عبدالرحمن يحدث عنه.[٢٥٥]

وقال رحمه الله في ترجمة همام بن يحيى العوذي: كان يحيى لا يحدث عن همام وكان عبدالرحمن يحدث عنه.[٢٥٦]

وقال: كان عبدالرحمن لا يحدث عن حكيم بن جبير، وكان يحيى يحدث عنه.

وقال: كان يحيى بن سعيد لا يحدث عن عبدالله بن عمر –بن حفص بن عاصم – وكان عبدالرحمن يحدث عنه.[٢٥٧]

---

(٢٥١) تاريخ بغداد (٣/ ١٣)

(٢٥٢) الكامل (١/ ٢٧٧)

(٢٥٣) المجروحين (١/ ٩٩)

(٢٥٤) الكامل (٤/ ١٥٩١)، الجرح والتعديل (٥/ ٢٣٤ ت١١١١)

(٢٥٥) الجرح والتعديل (٣/ ١٠١ ت٤٦٩)

(٢٥٦) الجرح والتعديل (٩/ ١٠٣ ت ٤٥٧)

(٢٥٧) تاريخ بغداد (١٠/ ٢٠)

❖ وتارة من رويا عنه ثم تركوا روايته:

قال عن رباح بن أبي معروف: كان عبدالرحمن يحدث عنه ثم تركه.[٢٥٨]

وقال: كان عبدالرحمن يحدثنا عن سعيد بن بشير ثم تركه.[٢٥٩]

❖ وتارةً قد يخالف رأيهما في الرواة:

إذ أنه خالف يحيى في رد حديث همام و ذكره في الأثبات من أصحاب قتادة.[٢٦٠]

١٣ - اهتمامه بإجماع النقاد على تعديل الراوي أو قبول حديثه أو رده:

قال رحمه الله: وممن اجتمع أهل العلم من أهل الحديث أنه لا يروي إلا عن قوم من البصريين، فمنهم من يُصدق وهو مبتدع، وآخر يغلط الكثير، وكان مما أجمعوا عليه: عثمان بن مقسم البري، وهو صدوق ولكنه كثير الوهم والغلط وكان صاحب بدعة.[٢٦١]

وقال في ترجمة عبد القدوس بن حبيب الكلاعي، أبو سعيد الوحاظي: أجمع أهل العلم على ترك حديثه.[٢٦٢]

وقال عن الحسن بن واصل (دينار البصري): واجتمع أهل العلم من أهل الحديث أنه لا يروى عن الحسن بن دينار.[٢٦٣]

---

(٢٥٨) الكامل (١٠٣١/٣)

(٢٥٩) الكامل (١٢٠٦/٣)

(٢٦٠) شرح علل الترمذي (٢/ ٥٠٣)

(٢٦١) الجرح والتعديل (٦/ ١٦٧ ت ٩١٨)

(٢٦٢) الجرح والتعديل (٦/ ٥٥ ت٢٩٥)، الكامل (٥/ ١٩٨١)

(٢٦٣) الجرح والتعديل (٣/ ١١ ت٣٧)

وقال عن المسيب بن شريك أبو سعد التميمي الشقري: متروك الحديث اجتمع أهل العلم على ترك حديثه.[٢٦٤]

وقال رحمه الله: وممن أجمع عليه من أهل الكذب أنه لا يروى عن قوم من البصرين، منهم أبو جزي القصاب، نصر بن طريف، وكان أمُيّاً لا يكتب، وكان قد خلط في حديثه، وكان من أحفظ أهل البصرة، حدث بأحاديث ثم مرض فرجع عنها ثم صح فعاد إليها.[٢٦٥]

وقال: عقبة بن عبدالله الرفاعي، روى عن الحسن وعطاء، كان ضعيفاً واهي الحديث ليس بالحافظ، وما سمعت أحداً يحدث عن عقبة بن عبدالله الرفاعي إلا أبو قتيبة سمعته مرة يقول : حدثنا عقبة الرفاعي.[٢٦٦]

وقال عن يحيى بن أبي أنيسة أبي زيد الجزري: رجل صدوق وكان يهم في الحديث وقد اجتمع أصحاب الحديث على ترك حديثه إلا من لا يعلم.[٢٦٧]

١٤ -ومن سمات منهجه أنه يهتم برواية العلماء عن الراوي أو تركهم له :

قال في ترجمة زمعة بن صالح: فيه ضعف في الحديث وقد روى عنه عبد الرحمن وما سمعت يحيى ذكره قط، وشيوخ البصريين قد رووا عن زمعة مثل: عبد الرحمن وأبي داود وبشر بن السري وأبي عامر وهو جائز الحديث مع الضعف الذي فيه.[٢٦٨]

---

(٢٦٤) تاريخ بغداد (١٣/ ١٣٧)

(٢٦٥) الكامل (٧/ ٢٤٩٧)

(٢٦٦) الكامل (٥/ ١٩١٦)

(٢٦٧) الكامل (٧/ ٢٦٤٩)

(٢٦٨) المجروحين (٣١٢/١)

وقال: سألت أبا الوليد هشام بن عبدالملك عن حرب بن سريج فقال: كان جارنا لم يكن به بأس ولم أسمع منه.[٢٦٩]

وقال في ترجمة ثور بن يزيد الكلاعي: روى عنه الأكابر من أصحاب الحديث الثوري وابن عيينة ويحيى بن سعيد.[٢٧٠]

١٥ - أنه يشير إلى صدق الراوي ونفي تهمة الكذب عنه إذا تبين له ضعفه:

قال في ترجمة صالح المري: وصالح المري ضعيف في الحديث يحدث بأحاديث مناكير عن قوم ثقات مثل: سليمان التيمي وهشام بن حسان والحسن والجريري وثابت وقتادة، وكان رجلاً صالحاً، وكان يهم في الحديث.[٢٧١]

وقال عن عبدالله بن رجاء بن عمر الغوالي: صدوق كثير الغلط والتصحيف ليس بحجة.[٢٧٢]

و قال عن ميمون بن موسى المرائي: صدوق ولكنه ضعيف في الحديث.[٢٧٣]

وقال في ترجمة أيوب بن خوط: كان أمياً لا يكذب، فوضع كتاباً فكتبه على ما يريد، فكان يعامل به الناس، ولم يكن من أهل الكذب، كان كثير الغلط، كثير الوهم، يقول بالقدر متروك الحديث.[٢٧٤]

وقال عن أيوب بن عتبة: ضعيف وكان سيء الحفظ وهو من أهل الصدق.[٢٧٥]

---

(٢٦٩) الجرح والتعديل (٣/ ٢٥٠ ت١١١٤)

(٢٧٠) الكامل (٢/ ١٥٠٣)

(٢٧١) تاريخ بغداد (٩/ ٣٠٩)

(٢٧٢) تهذيب التهذيب (٥/ ٢١٠)

(٢٧٣) ميزان الاعتدال (٤/ ٢٣٤)

(٢٧٤) تهذيب التهذيب (١/ ٤٠٢)

(٢٧٥) تاريخ بغداد (٧/ ٤)

وقال عن جعفر بن الزبير الحنفي الشامي الدمشقي: متروك الحديث وكان رجلاً صدوقاً كثير الوهم.[٢٧٦]

وقال عن الحسن بن عمارة بن المضرب: رجل صدوق صالح، كثير الخطأ والوهم، متروك الحديث.[٢٧٧]

وقال في ترجمة عبدالله بن عبد الله بن أويس الأصبحي: أبو أويس عبدالله فيه ضعف، وهو عندهم من أهل الصدق.[٢٧٨]

وقال عن الحسن بن دينار ويقال (واصل): حدث عنه أبو داود بأصبهان فجعل يقول حدثنا الحسن بن واصل ، وما هو عندي من أهل الكذب، لكنه لم يكن بالحافظ.[٢٧٩]

و قال عن عنبسة بن سعيد القطان: متروك الحديث، وكان صدوقاً لا يحفظ.[٢٨٠]

وقال عن عيسى بن أبي عيسى ماهان: وهو من أهل الصدق سيء الحفظ.[٢٨١]

وقال: يحيى بن كثير، أبو النضر، بصري كان لا يتعمد الكذب إلا أنه كان يغلط ويهم.[٢٨٢]

---

(٢٧٦) الكامل (٢/ ٥٥٨)
(٢٧٧) تاريخ بغداد (٧/ ٣٥٠)
(٢٧٨) تاريخ بغداد (١٠/ ٧)
(٢٧٩) الجرح والتعديل (٣/ ١١ ت٣٧)
(٢٨٠) الكامل (٥/ ١٩٠٣)
(٢٨١) تاريخ بغداد (١١/ ١٤٧)
(٢٨٢) الكامل (٧/ ٢٦٥٩)

وقال عن يزيد بن أبان الرقاشي: كان رجلاً صالحاً قد روى عنه الناس، وليس بالقوي في حديثه.[٢٨٣]

وقال عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي، أبو عتبة: ضعيف الحديث، حدَّث عن مكحول أحاديث مناكير، وهو عندهم من أهل الصدق وروى عنه أهل الكوفة أحاديث مناكير.[٢٨٤]

وقال عن علي بن عاصم بن صهيب أبو الحسن الواسط: فيه ضعف، وكان إن شاء الله من أهل الصدق.[٢٨٥]

وقال عن محمد بن جابر بن سيار: صدوق كثير الوهم متروك الحديث.[٢٨٦]

وقال عن محمد بن معاوية بن أعين أبو علي النيسابوري: فيه ضعف وهو صدوق، وقد روى عنه الناس.[٢٨٧]

وقال عن يحيى بن أبي أنيسة: رجل صدوق وكان يهم في الحديث، وقد اجتمع أصحاب الحديث على ترك حديثه إلا من لا يعلم.[٢٨٨]

١٦ - أنه يشير إلى المحدثين الذين حدثوا عن الراوي الذي ضُعف حديثه أو رد:

قال عن إسحاق بن يحيى بن القرشي متروك الحديث، منكر الحديث وسمعت وكيعاً وأبا داود يحدثان عنه.[٢٨٩]

---

(٢٨٣) الكامل (٧/ ٢٧١٢)

(٢٨٤) تاريخ بغداد (١٠/ ٢١٢)

(٢٨٥) تاريخ بغداد (١٢/ ٢٢٦٣)

(٢٨٦) الكامل (٦/ ٢١٥٨)

(٢٨٧) تاريخ بغداد (٣/ ٢٧٤)

(٢٨٨) الكامل (٧/ ٢٦٤٩)

وقال: ما رأيت أحداً يحدث عن هذا الشيخ (يقصد موسى بن دينار) إلا رجلين[٢٩٠]: ابن ندبة، ويوسف السمتي.[٢٩١]

وقال: وما سمعت أحداً يحدث عن عقبة بن عبد الله الرفاعي إلا أبو قتيبة سمعته مرة يقول: حدثنا عقبة الرفاعي.[٢٩٢]

وقال عن جارية بن هرم: ما رأيت أحداً يحدث عن هذا الشيخ إلا رجلين: ابن ندبة ويوسف السمتي.[٢٩٣]

وقال عن إسحاق بن يحيى القرشي: متروك الحديث، منكر الحديث، سمعت وكيعاً وأبا داود يحدثان عنه.[٢٩٤]

وقال عن زمعة بن صالح: فيه ضعف في الحديث، وقد روى عنه عبدالرحمن وسفيان الثوري وما سمعت يحيى ذكره قط، وشيوخ البصريين قد رووا عن زمعة، مثل عبد الرحمن وأبي داود، وبشر بن السري أبي عامر، وهو جائز الحديث مع الضعف الذي فيه.[٢٩٥]

١٧ - أنه يبين أصح مرويات الراوي سواء في البلد أو تلاميذه الذين رووا عنه أو من ضُعّف في شيخ دون غيره:

---

(٢٨٩) الكامل (١/ ١٥٤)، الجرح والتعديل (١/ ٢٣٦ ت٨٣٥)

(٢٩٠) هكذا في المطبوع وإن كان الأصح رجلان

(٢٩١) الكامل (٢/ ٥٩٦)

(٢٩٢) الجرح والتعديل (٦/ ٣١٤ ت١٧٤٨)

(٢٩٣) الكامل (٢/ ٥٩٦)

(٢٩٤) الكامل (١/ ٣٢٦)

(٢٩٥) تهذيب التهذيب (٣/ ٣٣٩)

قال في ترجمة عبدالرحمن بن أبي الزناد: وما حدث بالمدينة أصح مما حدث ببغداد.[٢٩٦]

وقال: إسماعيل بن عياش إذا حدث عن أهل عن أهل المدينة مثل هشام بن عروة ويحيى بن سعيد وسهيل بن صالح، فليس بشيء.[٢٩٧]

وقال عن إسحاق الربيع: منكر الحديث عن الحسن.[٢٩٨]

وقال في ترجمة بكر بن خنيس: روى عن همام بن الحارث أحاديث منكرة ولا أحفظ عن سفيان عنه شيئاً.[٢٩٩]

وقال في ترجمة عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي: ضعيف الحديث، حدث عن مكحول أحاديث مناكير، وهو عندهم من أهل الصدق، وروى عنه أهل الكوفة أحاديث مناكير.[٣٠٠]

وقال عن عبد الله بن لهيعة: احترقت كتبه، ومن كتب قبل ذلك مثل ابن المبارك والمقرئ أصح ممن كتب بعد الاحتراق، وهو ضعيف الحديث.[٣٠١]

وقال عن نجيح بن عبدالرحمن السندي أبي معشر: ضعيف، ما روى عن محمد بن قيس ومحمد بن كعب ومشايخه فهو صالح، وما روى عن المقبري وهشام بن عروة ونافع وابن المنكدر، فهي ردية لا تكتب.[٣٠٢]

---

(٢٩٦) تاريخ بغداد (١٠/ ٢٣٠)

(٢٩٧) تاريخ بغداد (٦/ ٢٢٥)

(٢٩٨) تهذيب الكمال (٢/ ٤٢٤ ت٣٥١)

(٢٩٩) الكامل (٢/ ٤٥٨٩)

(٣٠٠) تاريخ بغداد (١٠/ ٢١٢)

(٣٠١) الكامل (٤/ ١٤٦٣)

(٣٠٢) تاريخ بغداد (١٣/ ٤٦٠)

١٨ -ومن سمات منهجه أنه يبين من أثبت وأحفظ التلاميذ عن الشيخ أو في بلده:

قال: ما رأيت شامياً أوثق من ثور بن يزيد.(٣٠٣)

وقال: الأثبات من أصحاب قتادة، ابن أبي عروبة وهشام وشعبة وهمام.(٣٠٤)

١٩ -أنه يذكر اتهام الراوي بما يدل على نفي سماعه من شيخه :

وهذا علم مهم يفيد طالب العلم في مسائل التدليس والإرسال.

قال في ترجمة شبيب بن سليم: سمعته يقول: سمعت الحسن يقول حتى حدث بنحو ثلاثين حديثاً، وكان صبياً فكيف سمع من الحسن؟(٣٠٥)

وقال عن عبد المنعم بن إدريس بن سنان: متروك الحديث، أخذ كتب أبيه فحدث بها عن أبيه، ولم يكن سمع من أبيه شيئاً.(٣٠٦)

٢٠ -أنه ينصّ على الرواة الذين سمع منهم ثم تركهم:

قال عن عنبسة بن سعيد القطان: عنبسة القطان أخو ابن الربيع السمان: قد سمعت منه وكان مختلطاً لا يُروى عنه، متروك الحديث، وكان صدوقاً لا يحفظ.(٣٠٧)

٢١ -أنه يذكر العلماء الذين تركوا الرواية عن بعض الرواة :

قال سمعت أبا داود يقول في صدري عشرة آلاف حديث عن عثمان البري ما حدثت منها بشيء.(٣٠٨)

---

(٣٠٣) الكامل (١٣٤٩/٤)

(٣٠٤) تهذيب التهذيب (١١/ ٦٩)

(٣٠٥) الكامل (٤/ ١٣٤٩)

(٣٠٦) تاريخ بغداد (١١/ ٢٧٤)

(٣٠٧) لسان الميزان (٦/ ١٥٥/ ت٢٦٤)

(٣٠٨) الكامل (٥/ ١٤٠١)

الخاتمة

الحمد لله الذي وفقني لإتمام هذا البحث ، وقد خلصتُ فيه للنتائج التالية :

١ - أن الإمام الحافظ الفلاس يعدّ من كبار الأئمة الذين كان لهم دور في حفظ السنة والعناية بمروياتها ورواتها.

٢ - منزلته العالية بين شيوخه وتلاميذه بل واعتماد شيوخه عليه في نقد الرواة والعمل برأيه.

٣ -اعتمد على آرائه في نقد الرواة كبار علماء الجرح والتعديل أمثال أبي حاتم والخطيب البغدادي والدارقطني وابن عدي وابن حبان رحمهم الله.

٤ - أنه من العلماء المتمسكين بالسنة القامعيّ البدعة وعلى منهج أهل السنة والجماعة في أفضلية أبي بكر وعمر -رضي الله عنهما - وفي الأسماء والصفات وغيرها من مسائل الاعتقاد إذ تجده يشدد وينكر الرواية عن المبتدعين رغم معاصرته لأهل البدع في زمانه.

٥ - أن الفلاس ناقد مؤرخ يجمع أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وما يتعلق بذلك من الوفيات مما يؤثر في رواية الراوي والحكم عليه إن كان من المدلسين أو المختلطين ونحو ذلك.

٦ -أن الحافظ الفلاس من العلماء النقاد المعتدلين في الجرح والمتشددين في التعديل رغم قلة الرواة الذين وثقهم ، فهو ليس من المجرحين الذين يلمزون ويسقطون الراوي بالغلط أو الغلطين، ولا هو من المتساهلين الذين يتغاضون عن أخطاء الراوي بل هو ناقدُ منصفٌ يصف الراوي بما يناسب مروياته ويُنزله المرتبة التي يستحقها.

وقد تتبعت جميع الرواة الذين نقدهم الفلاس فتجده غالباً لا يخرج عن موافقة المعتدلين منهم إلا ما ندر مع ذكر سبب مخالفتهم.

قال عن إسحاق بن عبدالله بن أبي فروة: متروك الحديث، وقال عنه أحمد: لا تحل الرواية عندي عنه، وقال عنه أبو زرعة وأبو حاتم والنسائي والدارقطني: متروك الحديث، وقال عنه الذهبي: لم أر أحداً مشَاه[٣٠٩]

وقال عن أشعث بن براز الهجيمي: ضعيف الحديث جداً، ووافقه البخاري والنسائي والدرقطني[٣١٠].

وقال عن جرير بن أيوب البجلي: ضعيف الحديث، ووافقه علي بن المديني ويحيى بن معين وأبو حاتم.[٣١١]

وقال عن سعيد بن عبدالرحمن الرقاشي: ثبت، وقد وافقه يحيى بن معين والعجلي وأحمد بن حنبل وعبدالرحمن بن مهدي.[٣١٢]

٧- أن الحافظين ابن حجر والذهبي -رحمها الله - وافقاه كثيراً في ذكر خلاصة الراوي في كتابيهما التقريب والكاشف، وهذا يؤكد اعتداله في نقد الرواة.

٨ - مما يميز منهج الفلاس تعليل الحكم على الحديث أو الراوي وهذا يفيد طالب العلم كثيراً في دراسة الأسانيد.

٩ - أهمية دراسة طالب العلم على يد الأساتذة والمتخصصين في كل علم، فلقد تميّز وبرع الفلاس في عل الحديث وظهر جلياً أثر تتلمذه على شيخيه في حكمه على الرواة وعلل الحديث.

---

(٣٠٩) الكامل (١/ ٣٢٣)، الجرح والتعديل (٢/ ٢٢٧ ت٧٩٢)، ميزان الاعتدال (١/ ١٩٣ت١٤٤)

(٣١٠) الكامل (٣٦٦/١)

(٣١١) الكامل (٥٥٨/٢) الضعفاء والمتروكون للنسائي (٢٨ ت١٠٢)

(٣١٢) الجرح والتعديل (٢/ ٤٧٩ ت١٩٤٩)، (سؤالات الآجري لأبي داود ص٢٧٧)

١٠ -أهمية دراسة مناهج العلماء لطالب الحديث إذ أنها تنفعه كثيراً في الحكم على الرواة ومروياتهم.

المصادر

[١] إرشاد طلاب الحقائق إلى معرفة سنن خير الخلائق، للإمام يحيى الدين النووي، تحقيق عبدالباري السلفي، مكتبة الإيمان ،الطبعة الأولى -١ ١٤٠٨هـ

[٢] الأنساب لعبد الكريم بن محمد أبو أسعد السمعاني، تحقيق مجموعة من المحققين، نشر مكتبة محمد أمين، بيروت.

[٣] تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام: للإمام محمد بن أحمد بن عثمان الذّهبي (ت٧٤٨هـ)، تحقيق الدكتور عمر عبدالسلام تدمري، دار الكتاب العربي، بيروت.

[٤] التاريخ الأوسط (الصغير): للإمام محمد بن إسماعيل البخاري (ت٢٥٦هـ)، تحقيق إبراهيم زايد، دار الوعي، حلب الطبعة الثانية

[٥] التاريخ الكبير: للإمام محمد بن إسماعيل البخاري (ت٢٥٦هـ)، تحقيق مجموعة من العلماء، نشرته دار المعارف الإسلامية، الهند ١٣٦٠هـ

[٦] تاريخ بغداد: للإمام أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (ت٤٦٣هـ) دار الكتاب العربي، بيروت. الطبعة الثانية

[٧] تذكرة الحفاظ: للإمام أبي عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (٧٤٨هـ)، دائرة المعارف العثمانية، الهند، الطبعة الرابعة ١٣٩٠هـ.

[٨] تقريب التهذيب: للإمام شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، اعتنى به حسان عبد المنان، طبعة بيت الأفكار الدولية

[٩] تهذيب التهذيب: للإمام شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الدكن، ١٣٢٥هـ.

[١٠] الثقات: للإمام أبي حاتم محمد بن حبان بن معاذ البستي التميمي (ت٣٥٤هـ)، طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، نشر دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الدكن، الطبعة الأولى ١٣٩٣هـ

[١١] ١٢ -الجامع الصحيح: لأبي الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي، دار ابن حزم، الطبعة الثانية ١٤٣٠هـ

[١٢] الجامع المسند الصحيح: للإمام محمد بن إسماعيل البخاري (ت٢٥٦هـ)، تحقيق الدكتور محمد حجازي، مؤسسة المختار، الطبعة الثانية ١٤٣١هـ

[١٣] الجرح والتعديل: لعبدالرحمن بن محمد بن أبي حاتم الرازي، تحقيق عبدالرحمن المعلمي، نشر دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة الأولى ١٣٧١هـ

[١٤] جمهرة أنساب العرب: لأبي محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري (ت٤٥٦هـ)، تحقيق لجنة من العلماء، نشر دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٣هـ

[١٥] ذكر أخبار أصبهان: لأبي نُعيم أحمد بن عبدالله الأصبهاني (ت٤٣٠هـ)، مطبعة بريل ليدن، ١٩٣٤هـ

[١٦] ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل: للإمام شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي، تحقيق الشيخ عبدالفتاح أبو غدّة، مكتبة المطبوعات الإسلامية، حلب، الطبعة الخامسة ١٤٠٤هـ

[١٧] السنن لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني، تحقيق عزت عبيد الدعاس وعادل السيد، طبعة دار الحديث، الأولى ١٣٩١هـ

[١٨] السنن: لأبي عبدالله محمد بن يزيد ابن ماجة القزويني، تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي، طبعة المكتبة الإسلامية

[١٩] السنن: لمحمد بن عيسى الترمذي، تحقيق محمد بربر المكتبة العصرية، الطبعة الأولى ١٤٣١هـ

[٢٠] سير أعلام النبلاء: للإمام أبي عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (٧٤٨هـ)، تحقيق مجموعة من الأساتذة، مؤسسة الرسالة، بيروت، البعة الأولى ١٤٠٣هـ

[٢١] الضعفاء الصغير: للإمام محمد بن إسماعيل البخاري (ت٢٥٦هـ)، تحقيق بوران الضناوي، عالم الكتب، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ

[٢٢] الضعفاء الكبير: للإمام أبي جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العُقيلي (ت٣٢٢هـ)، تحقيق الدكتور عبدالمعطي قلعجي، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة لأولى ١٤٠٤هـ

[٢٣] الضعفاء والمتروكين: للإمام الحافظ أبي الحسن علي بن عمر الدارقطني (ت٣٨٥هـ)، دراسة وتحقيق الدكتور موفق بن عبدالله بن عبدالقادر، مكتبة المعارف، الرياض، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ

[٢٤] طبقات الفقهاء الشافعيين: لإسماعيل بن عمر الدمشقي المعرّف بابن كثير (ت٧٧٤هـ)، تحقيق الدكتور أحمد عمر هشام والدكتور محمد زينهم محمد عزب، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، الطبعة الأولى ١٤١٣هـ

[٢٥] الطبقات الكبرى: لأبي عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي البصري البغدادي (ت٢٣٠هـ)، تحقيق محمد عبد القادر عطا، نشر دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ

[٢٦] طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها: لأبي محمد عبدالله بن محمد بن ابن جعفر بن حيّان (ت٣٦٨هـ)، تحقيق عبدالغفار سليمان البنداري وسيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ

[٢٧] العلل المتناهية في الأحاديث الواهية، لعبدالرحمن بن علي المعروف بابن الجوزي، تحقيق إرشاد الحق الأثري، نشر إدارة ترجمان السنة،

[٢٨] فتح الباري شرح صحيح البخاري: للإمام أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، طبع المطبعة السلفية، مصر.

[٢٩] فهرس ابن خير: لمحمد بن خير بن عمر أبو بكر الأشبيلي، تحقيق فرزيشكة قدارة وتلميذه، طبعة دار الآفات الجديدة، بيروت، الطبعة الثانية ١٣٩٩هـ

[٣٠] الكاشف: لشمس الدين محمد بن أحمد الذهبي، اعتنى به حسان عبد المنان، بيت الأفكار الدولية، الطبعة الرابعة.

[٣١] الكامل في التاريخ: لأبي الحسن علي بن محمد بن محمد الشيباني المعروف بابن الأثير الجزري (ت٦٣٠ه)، دار صادر، بيروت، ١٣٨٥هـ

[٣٢] الكامل في ضعفاء الرجال: للإمام أبي أحمد عبدالله بن عدي الجرجاني (ت٣٦٥ه)، تحقيق لجنة من المختصين، دار الفكر، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ

[٣٣] اللباب في تهذيب الأنساب: لعز الدين علي بن محمد بن محمد أبي الحسن الشيباني المعروف بابن الأثير الجزري (ت٦٣٠ه)، : دار صادر، بيروت.

[٣٤] لسان العرب: لجمال الدين محمد بن مكرم المعروف بابن منظور (ت٧٧١هـ)، دار صادر، بيروت.

[٣٥] المجروحين من المحدثين والمتروكين: للإمام أبي حاتم محمد بن حبان بن معاذ البستي التميمي (ت٣٥٤هـ) تحقيق محمود إبراهيم زايد، دار الوعي، حلب، الطبعة الأولى ١٣٩٥هـ

[٣٦] المستدرك على الصحيحين: لمحمد بن عبدالله الحاكم النيسابوري، تحقيق مصطفى عبدالقادر، طبعة دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٨هـ

[٣٧] المسند: للإمام أبي عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (ت٢٤١هـ)، المكتب الإسلامي، ودار صادر، بيروت، الطبعة الأولى ١٣٩٨هـ

[٣٨] المصنف: لعبد الرزاق بن همام الصنعاني (ت٢١١هـ)، تحقيق الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي، المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة الثانية ١٤٠٣هـ

[٣٩] معجم البلدان: للإمام شهاب الدين أبي عبدالله ياقوت بن عبدالله الحموي الرومي البغدادي (ت٦٢٦هـ)، دار صادر، بيروت، ١٤٩٧هـ

[٤٠] الموضوعات لجمال الدين عبدالرحمن بن علي ابن الجوزي ت عبدالرحمن عثمان المكتبة السلفية ،الطبعة الأولى

[٤١] ميزان الاعتدال في نقد الرجال: للإمام أبي عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت٧٤٨هـ)، تحقيق علي محمد البجاوي، دار المعرفة، بيروت، الطبعة الأولى ١٣٨٢هـ

[٤٢] النهاية في غريب الحديث والأثر: لمجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد المعروف بابن الأثير الجزري، ت(٦٠٦هـ)، تحقيق طاهر أحمد الزاوي ومحمود محمد الطناحي، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة

The Approach of Al Hafez Amro Bin Ali Al Fallas in Criticizing Narrators

Dr. Laila Bent Saeed Bin Abdallah Al Saber
Assistant Professor of Hadeeth & Hadeeth Sciences
Department of Prophetic Sunnah & Its Sciences
Faculty of Islamic Religion Fundamentals in Riyadh
Imam Mohamed Bin Saoud Islamic University

Abstract. Praise be to Allah and blessing and peace be upon our prophet Mohammed, his family and his companions, after that.

This research is a study about the late، Al Hafez Amro Bin Ali Al Fallas discussing his biography، the age he lived in، his Sheikh teachers، students، position among scholars and his influence in criticizing Hadeeth narrators، studies and contents. In addition، the study discusses his approach in criticizing narrators after studying their conditions after being criticized by him whether harshly or correction. Finally، the researcher tackles the most significant theoretical and practical findings of this research.